

توظيف الفصول التعليمية الافتراضية في تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية

أ.د. عبد الهادي أحمد النجار*

د. هنا جلال علي عبدالملاه**

د. عمرو حافظ حافظ البسيوني***

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي، وتمثلت عينة البحث في (50) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوي، وقام الباحثون بإعداد أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس لتحديد قائمة مهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي، ومقياس لتحديد معايير تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي، كما قام الباحثون بإعداد أدوات القياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية، وبطاقة ملاحظة للجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية، واتباع الباحثون المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري للبحث وإعداد أدوات البحث، والمنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي، واتباع الباحثون نموذج محمد خميس (2007) للتصميم والتطوير التعليمي وذلك لتطوير البرنامج التعليمي المقترح، كما اتبع الباحثون التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وبتحليل البيانات إحصائيًا توصل الباحثون إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى عينة البحث، وخلصت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الجانب المعرفي والأدائي لمهارات الصحافة الرقمية، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية:

الفصول التعليمية الافتراضية، مهارات الصحافة الرقمية، طلاب الإعلام التربوي.

* أستاذ الصحافة بكلية الآداب - جامعة المنصورة

** المدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

*** مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة دمياط

The effectiveness of employing virtual educational classrooms in developing digital press skills for educational media students semi : experimental study

Abstract:

The current research aims to develop an educational program in a virtual classroom to develop digital journalism skills among educational media students. The research sample consisted of (50) fourth-year students in the Educational Media Department. The researchers prepared data collection tools represented by a questionnaire to determine the list of educational digital journalism skills that need to be developed among educational media students, and a questionnaire to determine the criteria for developing an educational program in a virtual classroom to develop digital journalism skills among educational media students. The researchers also prepared measurement tools represented by an achievement test to measure the cognitive aspects of digital journalism skills, and an observation card for the performance aspects of digital journalism skills. The researchers followed the descriptive approach to prepare the theoretical framework for the research and prepare the research tools, and the experimental approach to verify the effectiveness of an educational program in a virtual classroom to develop digital journalism skills among educational media students. The researcher followed the model of Muhammad Khamis (2007) for educational design and development to develop the proposed educational program. The researchers also followed the experimental design with a single group. By statistically analyzing the data, the researchers reached the effectiveness of the proposed educational program to develop digital journalism skills among the research sample. The results concluded that there is a statistically significant difference between the average scores of the students in the research sample in the two applications. Pre- and post-tests for both the cognitive and performance aspects of digital journalism skills, in favor of post-tests.

Keywords:

Virtual classroom, digital journalism skills, educational media students.

مقدمة الدراسة:

بزغت على الساحة التربوية الكثير من المستحدثات التكنولوجية في كافة المجالات العملية ولعل أكثر هذه المجالات تأثراً وتأثيراً المجال الإعلامي الذي يعتبر المرآة الصادقة لكل ما يدور داخل المجتمع بشكل تفصيلي ولخلق بيئة إعلامية قادرة على الإنتاج الجيد لابد من تنمية المهارات الصحفية للكوادر الإعلامية الناشئة، ويتميز العصر الحالي بالتغير المستمر والتطور السريع في كافة مجالات الحياة نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي والتغير المعلوماتي الذي حدث وما زال يحدث حتى الآن؛ مما أثر بدوره على مختلف الأنشطة الحياتية، وأهمها العملية التعليمية، وبالرغم من التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أن تصميم البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية ركزت - في معظمها - على مجال المعلومات والمعارف النظرية، وعدم الاهتمام بتنمية المهارات العملية، مما أثر سلباً على مقدرة الخريجين في تلبية احتياجات سوق العمل، وأسفر عن اتساع الفجوة بين امتلاك الخريجين للمهارات العملية والمهنية والاحتياجات الفعلية، مما يستلزم الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية القائمة، وتوظيفها بشكل فعال في إعداد الطلاب المعلمين، باستخدام أنماط ووسائل غير تقليدية في ضوء ضعف الإمكانيات المطلوبة لاستيفاء هذه المهارات لدى المؤسسات التعليمية المنوطة بهذا الإعداد.

مشكلة الدراسة:

اشْتُبِقَتْ مشكلة البحث الحالي من خلال أربعة محاور:

أولاً: الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث أمكن تقسيمها إلى محورين رئيسيين هما:

الدراسات التي تناولت الفصول التعليمية الافتراضية ومهارات الصحافة الرقمية:

أكدت الكثير من الدراسات فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية الكثير من نواتج التعلم المختلفة ومن هذه الدراسات الأجنبية دراسة كل من باريستو وجوستراي (Prasatyo & Gustary, 2023) ودراسة كل من سوديرا ومولايانا (Sudarmaji & Mulyana, 2021) ودراسة كل من كوليغوفا وستافتسيفا (Kolegova & Stavtseva, 2020) ودراسة كل من شين وباو (Shen & Bao, 2019).

كما أكدت الكثير من الدراسات على الاهتمام بتنمية مهارات وكفايات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والعمل على توظيفها في خدمة مجال الصحافة الرقمية ومنها دراسة مصطفى مصطفى (2024)، ودراسة دينا جمال الدين (2023)، ودراسة أسماء إسماعيل (2022)، ودراسة رعد حافظ (2021) ويمكن عرض بعض هذه الدراسات فيما يلي:

1- دراسة مصطفى محمود أحمد مصطفى بعنوان "دور التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في تعزيز رؤية مصر الرقمية 2030م لتحقيق الميزة التنافسية بين الكليات بجامعة الزقازيق" لسنة (2024)، وقد هدف البحث إلى التعرف على واقع التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في ظل المنافسة بين الكليات بجامعة الزقازيق وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (44) فردًا من الأخصائيين الرياضيين المسؤولين عن الأنشطة الطلابية، ومنهم مديري إدارة رعاية الشباب، ومديري عموم الكليات بجامعة الزقازيق، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة من يوم السبت 20-5-2023م يوم الثلاثاء الموافق: 2023/5/30م

وكانت أهم النتائج هي :

- عدم توافر الموارد المادية المطلوبة للتحول الرقمي للأنشطة الطلابية .
 - عدم توافر غرف اجتماعات أون لاین للأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق.
 - عدم توافر شبكة معلومات قوية تربط جميع المعلومات بني الكليات.
 - عدم توافر العنصر البشري المدرب علي وسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية
 - عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشتركين في الأنشطة الطلابية
 - عدم توافر التمويل اللازم لوسائل التحول الرقمي للأنشطة الطلابية بالجامعة.
 - عدم توافر خدمة الاشتراك في الأنشطة الطلابية عن طريق الأنترنت .
 - ارتفاع تكاليف صيانة وسائل التحول الرقمي .
 - ارتفاع تكاليف عملية التحول الرقمي للأنشطة الطلابية.
 - عدم امتلاك بعض الطالب المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
 - يساعد التحول الرقمي على توفير الجهد المبذول من قبل القائمين علي الأنشطة الطلابية.
- 2- دراسة دينا حامد محمد جمال الدين وآخرون (2023) بعنوان "أثر التعامل بين المستويات التوجيه ببيئة تعلم إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج صحيفة رقمية لطلاب المرحلة الثانوية"، وقد هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر التفاعل بين مستويات التوجيه (الموجز- التفصيلي) وأثرها في تنمية مهارات إنتاج صحيفة رقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة معالجتين تجريبيتين تتوافق مع متغيرات البحث الحالي حيث تضمنت المعالجات محتوى تعليمي واحد يتناول مهارات إنتاج صحيفة رقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصل البحث إلي مجموعة من النتائج:
- وجود أثر لمستويات التوجيه الموجز ببيئة مهام الويب في تنمية مهارات إنتاج الصحيفة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
 - وجود أثر لمستويات التوجيه التفصيلي ببيئة مهام الويب في تنمية مهارات إنتاج الصحيفة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

3- دراسة أسماء حسين علي إسماعيل (2022) بعنوان "أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية" وتهدف الدراسة إلي قياس أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي لقياس أثر المتغير المستقل "برنامج مقترح في التربية الإعلامية" علي المتغير التابع "مهارات إنتاج الفيديو الرقمي" وطبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (40) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية وتمثلت أدوات الدراسة في: (قائمة الأهداف والمحتوي - اختبار تحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي - بطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

- كما تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي وهو ما يؤكد علي فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجراؤها علي المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

4- دراسة رعد خاشع حافظ (2021) بعنوان "استخدام طلبة جامعة الأنبار للصحافة الإلكترونية ودورها في تعزيز مهاراتهم الرقمية" وتهدف الدراسة إلي التعرف علي دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز المهارات الرقمية لطلبة جامعة الأنبار وقد ضم هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي التعرف علي دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز المهارات الرقمية لدي طلبة جامعة الأنبار، وقد استخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالبحث حتى توصل للبحث إلي مجموعة من النتائج منها:

- هناك تفاعل كبير لطلبة جامعة الأنبار مع الصحافة الإلكترونية حيث يكتسب طلبة جامعة الأنبار أنواعاً مختلفة ومتنوعة من الصحافة الإلكترونية .

- وجود تنوع ملحوظ للمهارات الرقمية التي يكتسبها طلبة جامعة الأنبار من استخدام الصحافة الإلكترونية.

5- دراسة كل من (Sherwin Chua ,oscarwestlund) بعنوان " ثقافة التعاون والتوازن بين المنصات الرقمية" لسنة (2019) وتهدف إلي التعرف علي كيفية تبني التكنولوجيا الناشئة وكيفية تفعيلها في الأنشطة الإخبارية المتقاربة الأخبار، وقد استخدمت الدراسة: نهج صناعة الحواس غرقتي تحرير في سنغافورة الأولى لجريدة رقمية قديمة والثانية

شركة إخبارية رقمية مستقلة، كما استخدمت الدراسة الإطار التحليلي لتقارب الأخبار المتمثلة في الأعمال.

ثانيًا: الملاحظة الشخصية:

انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة التي استند عليها الباحثون فقد لاحظوا قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع في حين كثرة الدراسات الأجنبية حيث راعي كل منهما ضرورة أن تكون الدراسات السابقة متعلقة بالتطور التكنولوجي المتسارع في المجال الصحفي بشكل عام والإعلام التربوي بشكل خاص.

وفي ظل الاطلاع على لائحة قسم الإعلام التربوي أثناء قيام الباحثين بتوصيف المقررات الدراسية الخاصة بالقسم لاحظوا أن توصيف بعض هذه المقررات لا يواكب التغيرات العالمية للعصر الحالي، ويتنافى مع توجه الدولة المصرية الذي يتجه بقوة نحو مسايرة ثورة التحول الرقمي ودخول كافة مؤسسات الدولة وفي القلب منها -المؤسسات التعليمية- تحت مظلة اتجاهات الميكنة، والحوسبة، والرقمنة، والذكاء الاصطناعي الموجودة في دول العالم المتقدمة، ولا زالت العملية التعليمية تغض الطرف عن استخدامها وخاصة مجال الإعلام التربوي، ومن الأهمية بمكان العمل على صقل مهارات أخصائي الإعلام التربوي، وقدرته على استخدام كافة البرامج والتطبيقات الحديثة بدقة بالغة، وكفاءة متناهية وحرفية؛ لتناسب كفاياته مع احتياجات سوق العمل ومواصفات التعليم العالمي الراهن .

وفي ضوء ما خلصت إليه الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لاحظوا أهمية المستحدثات التكنولوجية التي تتعلق بالمهارات الصحفية الرقمية ، وقد أسفر تطبيق المقابلة والمقياس عن وجود حاجة ملحة لدى طلاب العينة في تنمية مهاراتهم الصحفية الرقمية، فمن أهم المعوقات التي واجهتهم أثناء دراستهم لمقررات الإعلام والصحافة أن المقررات نظرية وتخلو من الجانب العملي خاصة إعدادهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال الصحافة والإعلام التربوي .

ثالثًا: الدراسة الاستكشافية:

قام الباحثون بعمل دراسة استكشافية للتعرف على مدى حاجة الطلاب لمهارات الصحافة الرقمية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على إعداد الباحثين لما يلي:

- أ- مقياس للتعرف على مدى حاجة طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي لمهارات الصحافة الرقمية.
- ب- مقابلة غير مقننة لتحديد أهم المعوقات والمشكلات التي واجهت طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي.

وقد أعدّ الباحثون المقياس من خلال تطبيق (Google Forms) وطبقها على عينة عددها (40) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي للعام الجامعي 2024/2025م، وقد أسفر تطبيق المقياس عن وجود حاجة ملحة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي إلى تنمية مهارات الصحافة الرقمية لديهم، كما أجرى الباحثون مقابلة مع عينة عددها (30) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي للتعرف على أهم المعوقات التي واجهتهم أثناء دراستهم لمقررات الإعلام والصحافة وقد أجمع طلاب عينة المقابلة على أن المقررات نظرية وتخلو من الجانب العملي خاصة إعدادهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال الصحافة والإعلام التربوي.

رابعاً: توصيات المؤتمرات والندوات العلمية:

وفي ضوء توجهات الدولة وتدعيم المؤتمرات والندوات العلمية، ومنها: المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (2016) بعنوان إعداد وتدريب المعلمين في ضوء متطلبات التنمية ومستجدات العصر الذي أوصى بضرورة الاستفادة من قدرات تكنولوجيا التعليم المتقدمة في توفير تعلم مرّن ذات طبيعة تفاعلية تثير تفكير المتعلمين ونشاطهم مع تهيئة فرص مناسبة للابتكار والإبداع، مع ضرورة تطوير مصادر تعلم إلكترونية متنوعة غير تقليدية ونماذج تعلم متقدمة تراعي حاجات المتعلمين، كما أوصى المؤتمر الدولي المعني بإدارة العلوم والتعليم المنعقد في الفترة من 23-24 نوفمبر (2017) بمدينة كونمينغ في الصين بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم عن بُعد لجعله أكثر واقعية وملاءمةً للتعلم، وضرورة تنمية مهارات استخدامها للطلاب، ولقد أكد كل من: المؤتمر الدولي الرابع لتقنيات التعليم بعنوان دعم التربية بالتقنيات ما وراء الحداثة واستدامة الابتكار في ديسمبر (2017)، والمؤتمر العلمي الأول الدولي لكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ بعنوان: العلوم النوعية ودورها التنموي وتحديات سوق العمل المنعقد في أكتوبر (2018)، والمؤتمر العلمي السنوي لكلية الدراسات العليا للتربية بعنوان التربية وبيئات التعلم التفاعلية تحديات الواقع ورؤى المستقبل في يوليو (2019) بضرورة الاستفادة من كافة المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

وتأسيساً على ما سبق من نتائج الدراسة الاستكشافية بما أسفرت عنه من حاجة طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي إلى تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لديهم، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، وتوصيات المؤتمرات، والخطة البحثية لقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط؛ فقد ارتأى للباحثين أنه يمكن تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى الطلاب، ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي : " ما فاعلية توظيف الفصول التعليمية الافتراضية في تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟".

تساؤلات البحث:

ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

➤ كيف يمكن توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات الصحافة الرقمية الواجب توافرها لدى طلاب الإعلام التربوي؟
- 2- ما معايير تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟
- 3- ما التصميم التعليمي المناسب لبرنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟
- 4- ما فاعلية توظيف الفصول الافتراضية في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟
- 5- ما فاعلية توظيف الفصول الافتراضية في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟

أهداف البحث:

سعت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تنبع من هدف رئيس مؤداه : التعرف علي أثر فاعلية توظيف الفصول التعليمية الافتراضية في تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية : وقد هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد قائمة بمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.
- قياس فاعلية توظيف فصل افتراضي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي .
- قياس فاعلية توظيف فصل افتراضي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي .

أهمية البحث:

يسهم البحث في استكمال الأبحاث العربية التي تناولت مهارات الصحافة الرقمية وقد تمثلت أهمية البحث الحالي في الآتي:

- إعداد كوادر فنية تربوية متخصصة تواكب المستحدثات التكنولوجية في مجال الصحافة الرقمية.

- يشجع البحث طلاب الإعلام التربوي علي تنمية مهارات الصحافة الرقمية لديهم.
- قد يسهم في إعداد دورات تدريبية لتدريب طلاب الإعلام التربوي علي مهارات الصحافة الرقمية الحديثة.
- يسهم البحث في تغطية النقص في الأبحاث العربية التي تناولت مهارات الصحافة الرقمية.
- توجيه أنظار الباحثين في المجال التربوي إلي أهمية الصحافة الرقمية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة الفروض، قام الباحثون بالإجراءات التالية:

- إعداد الأسس النظرية للبحث وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية المرتبطة بموضوع البحث بغرض إعداد مقياس لتحديد قائمة بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدي طلاب الإعلام التربوي، وإجازتها بعرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات.
- إعداد أدوات قياس البحث المتمثلة في:
 - اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدي طلاب الإعلام التربوي، وإجازته بعرضه على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات.
 - بطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية للمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدي طلاب الإعلام التربوي، وإجازتها بعرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات.
- إجراء دراسة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث، وللتحقق من صلاحية فصل تعليمي افتراضي، ومدى مناسبتها لعينة البحث.
- اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
- تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عينة البحث.
- تطبيق المعالجة التجريبية.
- تطبيق الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة على عينة البحث.
- معالجة البيانات إحصائياً ومناقشة النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات والمقترحات.

نوع الدراسة:

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، والتي تقوم على دراسة الأثر بين متغيرين كما هما موجودان على أرض الواقع، وذلك بأن يقوم الباحثون بالتحكم فيهما، وتهدف إلى

دراسة أسباب الظواهر بمعالجة مستوى بعض المتغيرات المستقلة، ثم تقيس النتيجة، وذلك لتقييم العلاقات بين السبب والنتيجة.

منهج البحث:

واعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي: ويعد أحد مناهج البحث العملي الذي يعتمد على التجربة للحصول على معلومات عن الظاهرة المدروسة، فالهدف من هذا المنهج هو التعرف على دور وأثر كل متغير في هذا المجال، بحيث يعمل على استكشاف العلاقة بين المتغيرات المسؤولة عن حدوث هذه الظاهرة وبين التأثير فيها؛ لذا يلاحظ أثر عامل التغيير في كل مرة ؛ وفي هذه الدراسة يعتمد الباحثون على قياس فاعلية الفصول التعليمية الافتراضية علي تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.

مجتمع الدراسة:

ويمثل مجتمع البحث كل طلاب الإعلام التربوي في مصر وخاصة طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بقسم الإعلام التربوي، ونظرًا لكبر مجتمع البحث تم سحب عينة محددة لإجراء الدراسة.

مجموعة أو عينة الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية قوامها (50) مفردة ذي المجموعة التجريبية الواحدة من طلاب الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024م ، وذلك لكونهم أكثر وعيًا وإدراكًا بمهارات الصحافة الرقمية .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي تم استخدام فصل تعليمي افتراضي Google classroom.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب قسم الإعلام التربوي بالفرقة الرابعة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من للعام 2025/2024م .

أدوات البحث:

أعد الباحثون أدوات البحث التالية:

- مقياس لتحديد قائمة بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي.

- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي
 - بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.
- متغيرات البحث:**

- **المتغير المستقل:** فصل تعليمي افتراضي .
 - **المتغير التابع:** مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي .
- التصميم شبه التجريبي للبحث:** اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة One Group Pretest Posttest Method

جدول (1)

يوضح الجدول التالي التصميم شبه التجريبي للبحث.

عينة البحث	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
مجموعة تجريبية من طلاب شعبة الإعلام التربوي	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة	برنامج تعليمي بفصل افتراضي	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة

فروض البحث:

- 1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.
- 3- يحقق فصل تعليمي افتراضي فاعلية في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي لا تقل قيمتها عن ($0,6$) كما تقاس نسبة الفاعلية "لماك جوجيان" McGogian Effectiveness Ratio
- 4- يحقق فصل تعليمي افتراضي فاعلية في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي لا تقل قيمتها عن ($0,6$) كما تقاس نسبة الفاعلية "لماك جوجيان" McGogian Effectiveness Ratio.

مصطلحات البحث:

- **الفصول الافتراضية:** (Virtual classrooms) : هي بيئات تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بجودة غرفة الصف

العادية وكفاءتها، ونتيح للدارسين والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد الفيزيقي في الغرفة الصفية" (سمير النجدي، 2011، 21)، ويعرفها الباحثون إجرائيًا على أنها بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على أدوات وتقنيات خاصة عبر الويب لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي وقد اقترح الباحثون تطبيق جوجل كلاس روم كفصل تعليمي افتراضي في البحث الحالي

- مهارات الصحافة الرقمية: (Digital press skills) ويراهها رضا أمين (2007، 93) على أنها مجموعة من الكفايات التكنولوجية التي يحتاجها الصحفي للعمل بكفاءة وفاعلية في بيئة إعلامية رقمية متسارعة التطور، ويعرفها الباحثون إجرائيًا على أنها القدرة على استخدام أدوات التحرير والنشر الرقمي ومنها إنتاج محتوى رقمي جذاب، نشر المحتوى الرقمي، والتفاعل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت، والتحقق من صحة المعلومات الرقمية، وحماية الخصوصية والأمن الرقمي.

الإطار المعرفي للبحث:

توظيف الفصول التعليمية الافتراضية في تنمية مهارات الصحافة الرقمية:

أولاً: الفصول الافتراضية Virtual classrooms:

للفصول الافتراضية العديد من المسميات كما يراها التربويون فهناك من يسميها الفصول الإلكترونية، الفصول الذكية، الفصول التخيلية، الفصول المتاحة على الشبكة، مؤتمرات الويب، ونظرًا لحدثة هذه المصطلحات فقد تباينت الآراء حول تعريفاتها الإجرائية شأنها شأن كثير من المصطلحات التربوية المعاصرة، ويؤكد ريتش وآخرون (Rich; et al., 2009, p12) على أن الفصول الافتراضية تجعل الطالب مشاركاً في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود، والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية، والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية.

وفي إطار التأكيد على هذا المعنى واستخدام الفصول الافتراضية في تحقيق الكثير من الأهداف أجريت العديد من الدراسات منها دراسة إيمان الشعراوي (2013) والتي أشارت إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في النقاط التالية:

- انخفاض كلفتها اقتصادياً، فعلى الرغم من حاجتها لبنية تقنية إلا أنها أقل كلفة من التدريس التقليدي.
- استيعاب عدد كبير من الطلاب دون قيود جغرافية.
- السرعة العالية في المتابعة والاستجابة المستمرة.
- إمكانية التعليم في أي مكان وأي وقت دون قيود.

- لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلى مهارات تقنية عالية جدًا.
 - إمكانية تصميم برمجية تعليمية وتدريبها عن طريق الفصول الافتراضية.
 - تجاوز التحديات التي تتمثل في صعوبة الوصول للمناطق النائية وقلة المعلمين المؤهلين
- وفي هذا الشأن أجريت دراسة (Chawdhry, Paullet & Bennjamin, 2010) لبحث تصورات الطلاب عن استخدام الفصول الافتراضية، وأظهرت النتائج أن الفصول الافتراضية لها أهمية كبيرة أهمها ما يلي:

- تسمح بتبادل الخبرات بين الطلاب.
 - توفير بيئة تفاعلية للمتعلمين والمساهمة في فعالية عمليات التدريب والتعليم.
 - سهولة الوصول للشرح أينما وجد المتعلم وفي أي وقت.
 - تعتبر وسيلة جيدة لجذب المتعلمين اعتمادًا على ميولهم نحو استخدام الإنترنت والكمبيوتر.
 - تسمح بتنفيذ تجارب ومشاريع تعليمية متنوعة، ومشاركة.
 - تجعل عملية التدريب جذابة وتحتوي على المتعة والتسلية ومعايشة المعلومات.
 - تمكن من عرض المحتوى بكيفية ثلاثية الأبعاد، بدل صفحات الكتاب الجامدة.
 - تجعل المعلومات ملموسة، مما يجعل الطلاب قادرين على التحصيل بسرعة أكبر.
- وبناء على ما تم عرضه من دراسات وبحوث في هذا الشأن، يحدد البحث الحالي أهمية الفصول الافتراضية في كونها بيئة تعليمية تفاعلية عن بعد، حيث تُوظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وتمكن المتعلمين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم دون التقيد بحدود زمانية أو مكانية.

أنواع الفصول الافتراضية:

أشارت العديد من الأدبيات والدراسات إلى تصنيف الفصول الافتراضية إلى قسمين رئيسيين، وذلك حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول، وفي هذا السياق ذكرت مجموعة من المصادر منها (هند الخليفة، ٢٠٠٩، ٦٩؛ Sinon. Carolyn, 2015, 13؛ وفاء الدسوقي، 2015، 126؛ محمود رضوان، 2017، 70؛ خلود عبد الله، 2018، 217) بأنه يمكن تقسيم الفصول الافتراضية إلى نوعين وهما:

أ- الفصول الافتراضية المتزامنة: Synchronous Virtual Classroom

وهي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات مرتبطة بزمن معين (أي يشترط فيها وجود المعلم والمتعلم في الوقت نفسه دون التقيد بحدود المكان)،

وتُستخدم عند تنمية المهارات التعاونية، ولبث روح الفريق بين الطلاب، ولبناء فريق عمل من الطلاب.

وتُعرف الفصول الافتراضية المتزامنة بأنها: "بيئة رقمية تساهم في توفير اتصال متزامن بين المعلم والمتعلمين، وذلك بغرض التعاون والتعلم فيما بينهم، وتتضمن الفصول الافتراضية المتزامنة قنوات اتصال متنوعة، مثل الكتابة النصية، والفيديو، والصوت، مع إمكانية التشارك في التطبيقات المختلفة (Open Source Initiative, 2006).

وتُعني بالتقاء المعلم والطلاب في نفس الوقت على الإنترنت عن طريق مؤتمرات الفيديو الصوت وهناك العديد من البرامج الجاهزة والتي تقوم بعمل فصول افتراضية متزامنة وتحتوي هذه البرامج على خدمات عديدة مثل غرف الدردشة، والبريد المباشر بالفيديو والصوت والمشاركة في البرامج وغيرها، ومن أمثلة البرامج المتزامنة: Centra- hp virtual classroom- talk room- palyaik (ناصر الشهراني، 2012، 17).

ب- الفصول الافتراضية غير المتزامنة: Asynchronous Virtual Classroom:

وفيها المعلم والمتعلم لا يكونان في نفس المكان أو الوقت، حيث يكتب المعلم النص والشرح ويقرؤه الطالب في وقت لاحق، ومن أمثلة البرمجيات المستخدمة فيه: البريد الإلكتروني، لوحات المناقشات، تبادل الملفات وصفحات الويب (Open Source Initiative, 2006, p22).

وتعرف الفصول الافتراضية غير المتزامنة بأنها: "بيئة تعلم، يتاح من خلالها مشاركة المتعلمين في عملية التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتوفر لهم موداً تعليمية قائمة على الوسائط التعليمية، مثل ملفات الفيديو، ملفات الصور وغيرها والتي تهدف لنقل المعرفة للمتعلمين (Matsuura, 2002, p 433) وتتصف الفصول الافتراضية بالعديد من المميزات التي جعلت منها الوسيلة التعليمية المفضلة، والتي دفعت بكثير من المؤسسات التعليمية والعديد من الجهات لاختيارها لتكون الأنسب في عمليات التعليم من خلالها، ويتفق هذا مع دراسة كوزكو وأرسلان (Kuscu & Arslan, 2016) التي تحدثت عن مميزات الفصول الافتراضية فيما يلي: توفير جميع وسائل التفاعل بين المعلم والمتعلم، تفاعل المتعلم مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض مباشرة، إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل تمكين المعلم من النقاش مع أي مجموعة ومشاركة جميع المتعلمين في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل، تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل المتعلم المباشر وفي وجود المعلم، تساعد المعلم على تطوير المقررات عن طريق تنظيم المحتوى وتجميعه إلى دروس ووحدات، تساعد المعلم على إدارة المقررات عن طريق تسهيل رفع التعيينات والواجبات، ووضع الدرجات وتمرير الرسائل بين المتعلمين وإجراء المناقشات بينهم عبر الإنترنت وتسهيل المهام الروتينية الإدارية مثل تسجيل الاختبارات وتتبع الأنشطة والإبلاغ عن النتائج، وتوفير للمتعلم وسيلة سهلة للحصول على المواد والمهام والتفاعل مع المعلم ومع زملائهم،

سهولة ضبط الفصل الافتراضي من قبل المعلم وذلك بفضل الخصائص المتوفرة في الفصل والخيارات الموجودة أمام المعلم، الانخفاض الكبير في التجهيزات

متطلبات الفصل الافتراضي:

حتى يحقق الفصل الافتراضي الهدف المنشود، فلا بد أن يوفر المتطلبات الأساسية لبلوغ الهدف، مثل ما ذكرته هويدا سيد (2015) في بحثها ولخصته في النقاط الآتية:

- موقع انترنت يتم إنشاء الفصل عليه
- اختيار المعلم تقنية اتصال ينبغي استخدامها مع الطلاب.
- يقوم المعلم بإنشاء قائمة بريدية، ومجموعة الأخبار لفئة الطلاب أعضاء الفصل، فهذا يساعد المعلم علي إعلام الطلاب بما يريده منهم، ويساعد على خلق روح الفريق بين الطلاب.
- التوضيح للطلاب بأنه سيتم التواصل معهم من خلال البريد الشخصي لكل طالب وذلك لإرسال الدرجات أو التعليقات على الأعمال والواجبات الفردية.
- استخدام خاصية الدردشة.
- لآراء والتفاعل فيما بينهم.
- مشاركة سطح المكتب والملفات: وفيها تمكن المعلم من مشاركة سطح المكتب مع المتعلمين ومن ثم إمكانية تبادل الملفات وحفظها أو طباعتها.

ثانياً: مهارات الصحافة الرقمية:

تعريف الصحافة الرقمية:

يمكن القول إن الصحافة الرقمية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجالات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات الرجعية، أو هي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة.

مهارات الصحفية الرقمية:

وهي مجموعة المهارات والقدرات التي يحتاجها الصحفي للعمل بفعالية في بيئة إعلامية رقمية متسارعة التطور وتشتمل هذه المهارات القدرة علي استخدام أدوات التحرير والنشر الرقمي والقدرة علي تحليل وتقييم المصادر الرقمية ببساطة حيث أنها تمكن الطالب من:

- إنتاج محتوى رقمي جذاب: كتابة مقالات وإنتاج مقاطع فيديو وتصميم رسوم بيانية وغيرها،
- نشر المحتوى الرقمي: استخدام منصات التواصل الاجتماعي وإدارة المواقع الإلكترونية وغيرها، التفاعل مع الجمهور: الرد على التعليقات وإجراء استطلاعات الرأي وغيرها،
- تحقق من صحة المعلومات: التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة وتقييم المصادر الرقمية،
- حماية الخصوصية والأمن الرقمي: التعامل مع البيانات الشخصية بحذر وحماية الأجهزة من الاختراق.

فلقد أصبح الهدف الرئيس لتخريج أخصائي إعلام تربوي أن يكتسب الكثير من المهارات الرقمية الحديثة لمواكبة المستحدثات التكنولوجية الحديثة، فانتشار الرقمية في كل ما يتعلق بما هو حديث أدخل مصطلح الرقمية على الصحافة لجعلها الصحافة الرقمية مما جعل الصحافة تخرج من ثوابها المطبوع الاعتيادي والنقليدي إلى متعدد الوسائط التكنولوجية، لهذا يعد من متطلبات خريج الإعلام التربوي أن يكتسب مجموعة من المهارات الصحفية الرقمية ومنها قدرته على إنشاء قنوات صحفية إخبارية على اليوتيوب، إنشاء مدونات رقمية، إدارة المحتوى الصحفي الرقمي بشكل مثالي عبر المنصات الإخبارية ومن هذه المهارات:

التدريب على الكتابة للمواقع الإلكترونية، تحديد الجمهور المستهدف بشكل جيد، تقديم مواد إخبارية سريعة وتدقيقها ودعمها بالوسائط المتعددة التي تزيد من جاذبيتها مثل: مقاطع الفيديو والصور القادرة على إنتاج وتحرير محتوى رقمي، تحليل التفاعل الرقمي واستغلال الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى صحفي رقمي مناسب للجمهور المستهدف، وقد تم عرض عدد (3) مهارات رئيسة يتفرع منها عدد (36) من المهارات الفرعية ويندرج تحتها عدد (363) من مؤشرات الأداء التي هدف البحث لتنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط ملحق (1).

خطوات الدراسة شبه التجريبية:

- البرنامج والمدة الزمنية:
وتتجسد هذه الإجراءات في تحديد منهج البحث ومتغيراته، ومجتمع وعينة البحث، وبناء أدوات البحث، وإجراءات التجربة الأساسية للبحث، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، وذلك وفقاً للخطوات التالية:
- تحديد منهج البحث ومتغيراته:
1- تحديد منهج البحث: نظراً لطبيعة البحث الحالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد اتبع فيه الباحثون المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وقد سبق ذكره دور كل منهج على حدة.
- 2- تحديد متغيرات البحث: اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

3- المتغير المستقل: فصل تعليمي افتراضي، المتغير التابع: مهارات الصحافة الرقمية.

- تحديد مجتمع البحث وعينه:

1- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

2- **عينة البحث:** تمثلت في عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، بلغ عددها (50) طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

3- **إعداد مقياس** لتحديد قائمة بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي.

قام الباحثون بإعداد مقياس لتحديد قائمة بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي:

1- **تحديد الهدف من المقياس:** تمثل الهدف من إعداد المقياس في التوصل إلى قائمة بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي.

2- **تحديد المهارات التي تضمنتها المقياس:** تم تحديد المهارات التي تضمنتها المقياس من خلال اطلاع الباحثين على مجموعة من الأدبيات والمراجع المتخصصة في الصحافة الرقمية، ثم تم صياغة المهارات التي تم التوصل إليها من المصادر السابقة، على هيئة مهارات رئيسية ينبثق منها مجموعة من المهارات الفرعية، وبذلك أصبحت قائمة المهارات في صورتها المبدئية تتكون من (3) مهارات رئيسية، و(36) مهارة فرعية و(363) مؤشرًا دالًا على تحقق هذه المهارات.

3- **التحقق من صدق قائمة المهارات:** بعد إعداد مقياس المهارات في صورتها الأولية، تم عرضها على عدد من المحكمين من الأساتذة والخبراء في مجال الإعلام التربوي، وذلك للتحقق من صدقها، وقد هدفت المقياس إلى التعرف على آراء السادة المحكمين حول: مدى ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسية، ومدى أهمية كل مهارة، والتعديل فيها بالإضافة أو الحذف أو التصحيح، وأي ملاحظات يرى السادة المحكمون توضيحها، وذلك من أجل الوصول إلى القائمة في شكلها النهائي.

4- **المعالجة الإحصائية:** تمت معالجة البيانات إحصائيًا، وذلك من خلال حساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- بلغت نسبة الاتفاق على أهمية كل مهارة رئيسية وفرعية 100%.

- بلغت نسبة الاتفاق على ملائمة المهارات لطلاب الإعلام التربوي 100%.

5- تصميم وتطوير المعالجة التجريبية للبحث:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من نماذج التصميم التعليمي ودراساتها، مثل نموذج عبد اللطيف الجزار (2002)، ونموذج كلارك (2006)، ونموذج محمد خميس (2007)، وتبنى الباحثون نموذج محمد خميس (2007) للتصميم والتطوير التعليمي، حيث يعد هذا النموذج من النماذج الشاملة والتي تشتمل على جميع عمليات التصميم والتطوير التعليمي بما يجعله مناسباً للتطبيق على كافة المستويات بدءاً من تطوير مفردات مقرر دراسي كامل أو وحدات منه أودروس فردية، حيث يتكون النموذج من خمس مراحل رئيسية وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتقييم، النشر والاستخدام والمتابعة. (محمد خميس، 2007، ص125-163).

وفيما يلي شرح للخطوات الإجرائية التي اتبعها الباحثون في تطوير محتوى تعليمي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب عينة البحث:

أولاً: مرحلة التحليل:

وتتضمن مجموعة من الخطوات الفرعية تتمثل في:

1- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:

■ تحديد الأداء المثالي لمهارات الصحافة الرقمية:

قام الباحثون بمراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الصحافة الرقمية، وذلك لإعداد مقياس لتحديد قائمة بمهارات الصحافة الرقمية، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي لإبداء آرائهم فيما تتضمنه المقياس من مهارات رئيسية ومهارات فرعية، لإجازتها وإجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين، ومن ثم التوصل إلى مقياس المهارات في صورتها النهائية.

■ تحديد الفجوة بين الأداء المثالي والأداء الواقعي:

لتحديد الفجوة بين الأداء المثالي، والأداء الواقعي قام الباحثون بالتالي:

تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية على عينة استطلاعية للبحث، قوامها (30) طالب من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوي من غير عينة البحث الأساسية وأشارت نتائج الاختبار إلى انخفاض الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية ويرجع ذلك إلى أن برامج الإعداد الأكاديمي لطلاب الإعلام التربوي تخلو من هذه المهارات على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على أهمية إكساب طلاب الإعلام التربوي كل ما هو جديد في مجال الصحافة الرقمية، وضرورة صقل مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي فضلاً عن ما أكدت عليه نتائج الدراسة الاستكشافية، التي قام بها الباحثون والتي أظهرت الحاجة إلى تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى عينة البحث ونظراً لوجود العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية الفصول التعليمية الافتراضية في تنمية المهارات المختلفة لدى

المتعلمين، لذا ارتأى للباحثين أنه يمكن سد تلك الفجوة عن طريق توظيف فصل تعليمي افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.

2- تحليل المهمات التعليمية: قام الباحثون في هذه المرحلة بتحليل المهمات التعليمية، وتجزئتها إلى مكوناتها الرئيسية والفرعية، والتي يجب على الطلاب إنجازها بعد الانتهاء من دراسة المحتوى التعليمي، وعليه قام الباحثون بتحليل كل مهارة رئيسة إلى عدد من المهارات الفرعية التي تتكون منها، وذلك باستخدام أسلوب التحليل الهرمي من أعلى إلى أسفل.

3- تحليل خصائص المتعلمين: قام الباحثون بتحديد خصائص المتعلمين وهم طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، للعام الدراسي الجامعي 2024/2025م ويوجد تجانس بين أفراد العينة من حيث النضج العقلي، والمهاري، تتوفر لديهم متطلبات تكنولوجية متمثلة في امتلاك كل منهم جهاز كمبيوتر متصلاً بالإنترنت، فضلاً عن توافر المهارات المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، والإنترنت، والبريد الإلكتروني (E-Mail)، ومواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك (Facebook)، وما تتضمنه تلك المهارات من مهارات التعامل معها.

4- تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية: قام الباحثون بتحليل الموارد والإمكانات والتسهيلات والقيود والعقبات والمحددات التعليمية منها أوالمالية أوالفنية أوالبشرية أوالإدارية، الخاصة بعمليات التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم، بهدف تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية طبقاً للإمكانات المتاحة، وقد تمثلت الموارد في توفر الكثير من الفصول الافتراضية وقد قام الباحثون بتوظيف فصل افتراضي (Google classroom) لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب عينة البحث.

5- اتخاذ القرار النهائي بشأن الحلول التعليمية الأكثر مناسبة للمشكلات والحاجات: تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود حاجة لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ويتطلب ذلك تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي، وبناء عليه قام الباحثون بإعداد سناريو لبرنامج تعليمي إلكتروني لتنمية مهارات الصحافة الرقمية وتم عرض هذا السيناريو على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام التربوي لإجازته وتحديد الصورة النهائية للمحتوي التعليمي الخاص بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي.

ثانياً: مرحلة التصميم:

تشتمل مرحلة التصميم على مجموعة من الخطوات تضمنت تحديد الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوي، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وسيناريو استراتيجيات التفاعلات التعليمية، وتحديد نمط التعلم وأساليبه، وتصميم استراتيجية التعليم العامة، واختيار مصادر التعليم المتعددة، ووصف المصادر، واتخاذ القرار بشأن الحصول على المصادر وقد مرت مرحلة التصميم بالخطوات التالية:

1- تصميم الأهداف التعليمية: يتمثل الهدف العام للبحث في تنمية مهارات الصحافة الرقمية من خلال توظيف فصل تعليمي افتراضي، كما تمثل الهدف العام لكل موديول في التالي:

- **الموديول الأول:** الإلمام بمهارات إنشاء قناة صحفية إخبارية علي اليوتيوب .
- **الموديول الثاني:** الإلمام بمهارات إنشاء المدونات الصحفية الرقمية (blogs).
- **الموديول الثالث:** الإلمام بمهارات إدارة المحتوى الصحفي الرقمي من خلال منصة الفيس بوك.

قام الباحثون بتصنيف الأهداف حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، ووضعوا الأهداف العامة، والسلوكية في ضوء الجوانب المعرفية والأدائية لقائمة مهارات الصحافة الرقمية.

2- تصميم أدوات القياس:

صمم الباحثون أدوات البحث من خلال الإجراءات التالية لكل أداة كما يلي:

أ- الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية:

في ضوء الأهداف العامة، والإجرائية، والمحتوى التعليمي، تم تصميم الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية:

■ **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس الجوانب المعرفية لمهارات لصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.

■ **إعداد جدول المواصفات:** للتأكد من أن الاختبار التحصيلي يشتمل على عينة ممثلة من الأهداف المطلوبة تم إعداد جدول المواصفات، ثم قام الباحثون بتحديد الأوزان النسبية للمستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق)، وذلك من خلال تحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل موضوع من الموضوعات المختارة، وتحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مستوى من المستويات المعرفية، وذلك في ضوء الأهداف المعرفية التي تم تحديدها في قائمة الأهداف.

■ **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:** اعتمد الباحثون على الأسئلة الموضوعية، حيث تتميز بمرونتها، وسهولة تصحيحها، ودقتها في القياس، وقد تم تحديد نوع مفردات الاختبار نمط الاختيار من متعدد، ونمط الصواب والخطأ.

وفي ضوء ذلك قام الباحثون بصياغة الاختبار التحصيلي بصورة مبدئية، حيث بلغ عدد مفردات الاختبار (40) مفردة، تم تصنيفهم كالتالي (20) مفردة لنمط الاختيار من متعدد، (20) مفردة لنمط الصواب والخطأ.

■ **صياغة تعليمات الاختبار:** وهي عبارة عن دليل يوضح للطلاب كيفية التعامل مع الاختبار، وأدائه بطريقة صحيحة، وتم وضع ذلك في الشاشة الخاصة بتعليمات

الاختبار التحصيلي، حيث تبدأ التعليمات بمقدمة عن الاختبار، والهدف منه، ووصف لعدد مفردات الاختبار، وطريقة الإجابة عنه، وتم صياغة ذلك بطريقة بسيطة ومباشرة.

■ **تقدير درجات الاختبار وتصحيحه:** اشتمل الاختبار على (40) مفردة، وقد تم برمجة الاختبار إلكترونياً، وتم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الاختبار من متعدد، وتم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الصواب والخطأ، لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (40) درجة، وذلك فور انتهاء الطالب من الإجابة عن كافة أسئلة الاختبار.

ب- التحقق من صدق وثبات الاختبار:

■ **التحقق من صدق الاختبار:** اعتمد الباحثون على طريقة صدق المحكمين، حيث تم إعداد صورة ورقية للاختبار التحصيلي، وتم عرضها على السادة المحكمين في مجال الإعلام التربوي وذلك بهدف الاسترشاد برأيهم حول مدى مناسبة الأسئلة لمجموعة البحث، مدى مناسبة الأسئلة للأهداف التعليمية، ومدى دقة الصياغة اللغوية، والعلمية لمفردات الاختبار، وكذلك إمكانية إضافة، أو حذف أيها منها.

■ **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الإعلام التربوي بالفرقة الرابعة، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط من غير عينة البحث الأساسية، وبلغ عددهم (30) طالباً، وكان الهدف منها ما يلي:

- حساب معامل ثبات الاختبار.
- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- تحديد الزمن المناسب للاختبار.

وتم تطبيق الاختبار في صورته النهائية، وفيما يلي عرض لنتائج التجربة الاستطلاعية:

● **حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار:** قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.51	0.01	21	0.47	0.01
2	0.78	0.01	22	0.75	0.01
3	0.60	0.01	23	0.42	0.023
4	0.66	0.01	24	0.60	0.01
5	0.70	0.01	25	0.51	0.01
6	0.63	0.01	26	0.66	0.01
7	0.78	0.01	27	0.56	0.01
8	0.73	0.01	28	0.51	0.01
9	0.48	0.01	29	0.75	0.01
10	0.64	0.01	30	0.62	0.01
11	0.61	0.01	31	0.63	0.01
12	0.61	0.01	32	0.64	0.01
13	0.69	0.01	33	0.57	0.01
14	0.80	0.01	34	0.79	0.01
15	0.59	0.01	35	0.67	0.01
16	0.82	0.01	36	0.79	0.01
17	0.72	0.01	37	0.53	0.01
18	0.55	0.01	38	0.53	0.01
19	0.76	0.01	39	0.48	0.01
20	0.48	0.01	40	0.62	0.01

ويبين جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال، حيث تراوحت ما بين (0.42 - 0.82) وجميعها دالة إحصائية، وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

- **الصدق البنائي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة، الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط درجات كل مستوى، بالدرجات الكلية للاختبار، وللتحقق من الصدق البنائي للاختبار قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من المستويات والدرجات الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (3).

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية الدرجات الكلية لكل مستوى من المستويات والدرجات الكلية للاختبار التحصيلي

مستويات التحصيل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	0.92	0.01
الفهم	0.95	0.01
التطبيق	0.97	0.01

يبين جدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من المستويات والدرجات الكلية للاختبار، حيث بلغت (0.92 ، 0.95 ، 0.97) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائية، مما يدل على صدق وتجانس المكونات الفرعية للاختبار.

- **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار، أن يعطي هذا الاختبار نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاختبار أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاختبار يعني، الاستقرار في نتائج الاختبار، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحثون من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (4).

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ للاختبار التحصيلي لمهارات الصحافة الرقمية

مستويات التحصيل	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
التذكر	11	0.86
الفهم	15	0.89
التطبيق	14	0.87
الاختبار التحصيلي	40	0.95

يبين جدول (4) معاملات الثبات للاختبار ومكوناته الفرعية، حيث بلغت (0.86 ، 0.89 ، 0.87) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0.95)، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثون لنتائج تطبيق الاختبار.

جـ معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

ويبين الجدول التالي معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار

جدول (5)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.30	0.60	21	0.33	0.67
2	0.33	0.67	22	0.27	0.53
3	0.37	0.73	23	0.27	0.53
4	0.40	0.800	24	0.37	0.73
5	0.30	0.60	25	0.30	0.60
6	0.23	0.47	26	0.27	0.53
7	0.33	0.67	27	0.27	0.53
8	0.43	0.87	28	0.33	0.67
9	0.33	0.67	29	0.30	0.60
10	0.30	0.60	30	0.23	0.47
11	0.40	0.80	31	0.40	0.80
12	0.23	0.47	32	0.30	0.60

فاعلية توظيف الفصول التعليمية الافتراضية في تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي
دراسة شبه تجريبية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.80	0.40	33	0.80	0.40	13
0.73	0.37	34	0.73	0.37	14
0.47	0.23	35	0.53	0.27	15
0.60	0.30	36	0.67	0.33	16
0.40	0.20	37	0.73	0.37	17
0.80	0.40	38	0.47	0.23	18
0.67	0.33	39	0.60	0.30	19
0.67	0.33	40	0.47	0.23	20

ومن خلال استقراء جدول (5) يتبين الآتي:

• معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم ما بين (0.20 – 0.43)، ويشير بلوم (Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (0.20 – 0.80)، فال فقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (0.80) أو تقل عن (0.20) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً (الظاهر وآخرون ، 2002 : 128 – 129) ؛ (الزوبعي وآخرون، 1981 ، ص 77).

• تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (0.40 – 0.87) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) وفقا لمعيار أبيل (Ebel , 1972)، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30)، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان، 2004 ، ص 434)، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختبار مناسبة.

د- حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار التحصيلي: تم حساب زمن أداء كل طلاب العينة الاستطلاعية، ثم ترتيب الزمن تصاعدياً، وبحساب متوسط زمن أداء الاختبار للإرباعي الأعلى، وكذلك حساب متوسط زمن أداء الاختبار للإرباعي الأدنى، ثم حساب متوسط زمن الإرباعين فكان حوالي (35) دقيقة تقريباً، وبالتالي تم التوصل إلى الزمن اللازم لأداء الاختبار.

هـ- إعداد الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على الاختبار التحصيلي في ضوء آراء المحكمين، وبعد التحقق من صدق، وثبات الاختبار، أصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من (40) مفردة، منها (20) مفردة لنمط الاختيار من متعدد، (20) مفردة لنمط الصواب والخطأ.

3- بطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية:

في ضوء الأهداف العامة، والإجرائية، والمحتوى التعليمي تم تصميم بطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية، حيث اتبع الباحثون الإجراءات التالية لإعداد بطاقة الملاحظة:

أ- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

ب- **تحديد محتوى بطاقة الملاحظة:** اعتمد الباحثون في إعداد بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات الصحافة الرقمية، والتي قام الباحثون بإعدادها، حيث تم صياغة العبارات التي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة، في صورة أداءات سلوكية، تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً.

ج- **تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة:** تم تحديد الأداءات المطلوبة من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات الصحافة الرقمية، حيث اشتملت على (3) مهارات رئيسية، (36) مهارة فرعية، (363) أداءً دالاً على تحقق تلك المهارات، وقد تم ترتيب المهارات ترتيباً منطقياً، ثم صياغة العبارات في صورة أداءات سلوكية محددة تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً.

د- **وضع نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة:** تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات كالتالي:

- أدى المهارة، يقدر بدرجتين، إذا قام الطالب بأداء المهارة بمفرده بدقة عالية وبدون أخطاء.

- أدى المهارة بمساعدة، يقدر بدرجة واحدة، إذا قام الطالب بأداء المهارة مع حدوث أخطاء، وتلقى المساعدة من المعلم.

- لم يؤد المهارة، يقدر بصفر، في حالة عدم قدرة الطالب على أداء المهارة.

ويتم تسجيل أداء الطالب بوضع علامة (√) أمام مستوى الأداء، ودرجة الأداء الخاصة بكل مستوى، وقد بلغ إجمالي عدد درجات بطاقة الملاحظة (726) درجة.

هـ- **إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:** تم صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة في الصفحة الأولى من البطاقة بشكل واضح، وقد اشتملت التعليمات على التعرف على الهدف منها، وكيفية استخدامها في ملاحظة أداء الطلاب، والتقدير الكمي لمستوى الأداء.

و- **الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** بعد الانتهاء من تحديد الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة، تم تحديد المهارات الرئيسة للبطاقة (3) مهارات رئيسية، (36) مهارة فرعية، (363) أداءً دالاً على تحقق تلك المهارات، تمت صياغة بطاقة الملاحظة.

4- التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

أ- **التحقق من صدق بطاقة الملاحظة:** للتحقق من صدق بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية واعتمد الباحثون على:

• **صدق المحكمين:** فبعد الانتهاء من تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المُحكمين في مجال الإعلام التربوي لاستطلاع آرائهم حول مدى صحة بنودها، وإمكانية الحذف والتعديل في أي مهارة منها، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين فبلغت 100%، وقد اقترح السادة المحكمون بعض التعديلات وقد تم الأخذ بها، وذلك بعد معالجة البيانات إحصائيًا من خلال حساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر.

• **الصدق الداخلي:** قام الباحثون بحساب الصدق الداخلي لبطاقة الملاحظة بطريقتين هما:

- **الاتساق الداخلي:** ويقصد به مدى الاتساق بين كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسة التي تنتمي إليها تلك المهارة، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود البطاقة والدرجات الكلية للمهارة الرئيسة التي ينتمي إليها البند.

- **الصدق البنائي:** ويقصد به مدى الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة رئيسة والدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة، وللتحقق من الصدق البنائي للبطاقة الملاحظة قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة من المهارات الرئيسة والدرجات الكلية للبطاقة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (6).

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة من المهارات الرئيسة والدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارات الرئيسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولاً: إنشاء قناة صحفية إخبارية على اليوتيوب You Tube	0.92	0.01
ثانياً: إنشاء المدونات الصحفية الرقمية Blogs	0.98	0.01
ثالثاً: إدارة المحتوى الصحفي الرقمي عبر Face Book	0.97	0.01

ويبين الجدول (6) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة من المهارات الرئيسة والدرجات الكلية للبطاقة، حيث بلغت (0.92 ، 0.97 ، 0.98)، وجميعها دالة إحصائيًا، مما يدل على صدق وتجانس المهارات الرئيسة للبطاقة.

ب- حساب ثبات بطاقة الملاحظة: قام الباحثون بالتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (7).

جدول (7)

معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل ألفا كرونباخ
أولاً: إنشاء قناة صحفية إخبارية على اليوتيوب You Tube.	12	0.97
ثانياً: إنشاء المدونات الصحفية الرقمية Blogs.	9	0.92
ثالثاً: إدارة المحتوى الصحفي الرقمي عبر Face Book	15	0.96
معامل الثبات الكلي		0.98

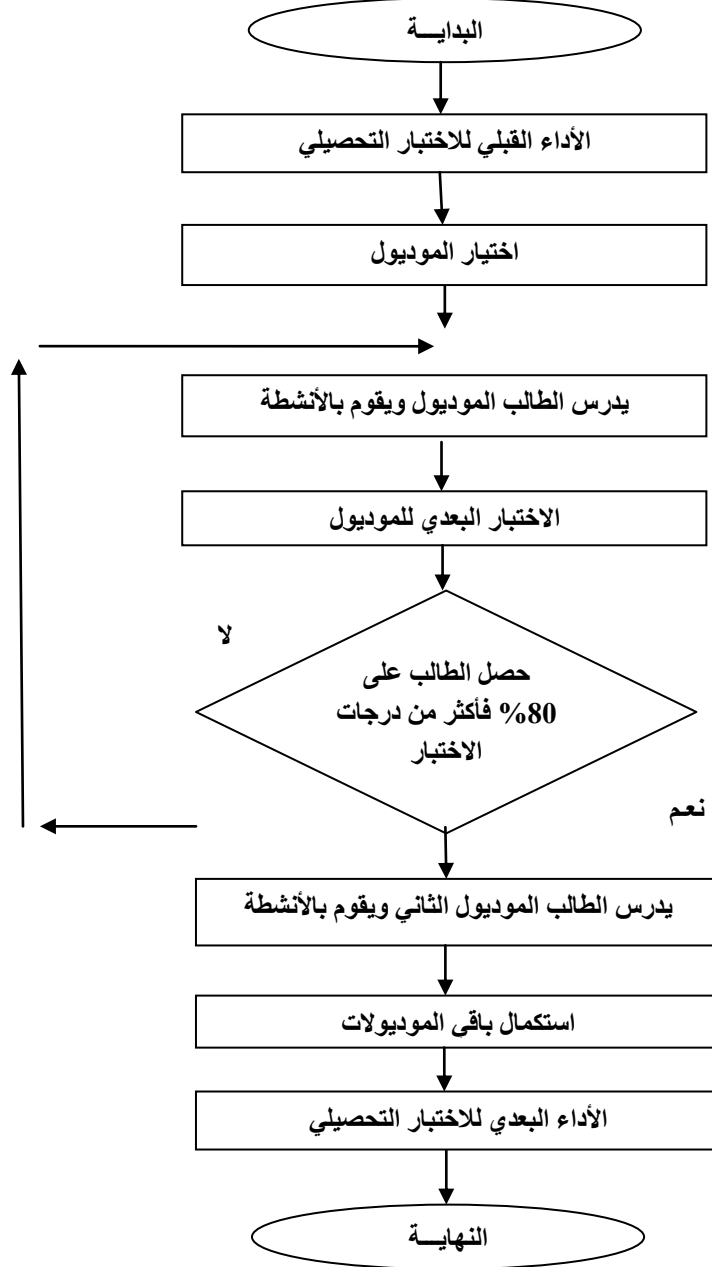
ويبين الجدول (7) معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة ومهاراتها الرئيسية، حيث بلغت للمهارات (0.97 ، ، 0.92، 0.96) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات (0.98)، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما طمأنت الباحثون لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة.

ج- إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، وفي ضوء التوجيهات التي أشار إليها السادة المحكمون، تم التوصل إلى الصورة النهائية للبطاقة، حيث تكونت من: (3) مهارات رئيسية، انبثقت منها (36) مهارة فرعية، و(363) أداءً دالاً على تحقق تلك المهارات.

5- تصميم المحتوى واستراتيجيات تنظيمة: تم تصميم مصفوفة المحتوى، وتضمن عنوان الموديول، والهدف العام منه، والأهداف الإجرائية، وتم تقسيم المحتوى إلى (3) موديولات، بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية، وقد قام الباحثون في هذه الخطوة بتنظيم عناصر المحتوى، وفق تسلسل منطقي حسب ترتيب الأهداف حيث: تم تنظيم المحتوى بطريقة التتابع الهرمي من أعلى إلى أسفل، حيث يبدأ من أعلى المهمات، أو المفاهيم العامة، ويندرج لأسفل نحو المهمات الفرعية.

6- تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم: اعتمد الباحثون على استراتيجية التعلم الفردي، من خلال تعلم المعارف والمهارات التي تضمنها الفصل التعليمي الافتراضي، حيث تم تقديم المهارات بالشرح والأمثلة ولقطات الفيديو، والصور، وإمكانية مشاهدة لقطات الفي ولقطات الفيديو، والصور، وإمكانية مشاهدة لقطات الفيديو أكثر من مرة، والتقييم البنائي في نهاية كل موديول.

7- تصميم سيناريوهات استراتيجيات التفاعلات التعليمية: يهدف هذا البحث إلى تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي ويوجد الكثير من التفاعلات داخل الفصل التعليمي الافتراضي تتمثل في التفاعل بين المتعلم والمحتوي، والمتعلم والمعلم، ويوضح الشكل التالي خريطة التدفق والسير في الفصل التعليمي الافتراضي كما يلي:



شكل (1)
خريطة التدفق للإبحار داخل الفصل التعليمي الافتراضي

8- **تحديد نمط التعلم وأساليبه:** وفقاً لاستراتيجيات التفاعلات التعليمية التي تم تحديدها سابقاً، فقد قام الباحثون بتحديد نمط التعلم المُتبع، وتمثل في نمط التعلم الفردي المستقل، حيث يتم تقديم المحتوى التعليمي للطلاب من خلال الفصل الافتراضي، ليتم التعلم من خلالها كل حسب مستواه، وخطوه الذاتي، وخبراته.

وقد قام الباحثون بمشاركة رمز الفصل الافتراضي الذي قاموا بإنشائه على جوجل كلاس روم مع طلاب عينة البحث حتي يتمكنوا من الدخول إلى البرنامج التعليمي، وقد قام كل طالب من طلاب عينة البحث بالدخول إلى الفصل التعليمي الافتراضي، والإجابة عن أسئلة الاختبار القبلي، بلى ذلك الدخول إلى الموديولات، ثم يبدأ في دراسة الموديول التعليمي وإنجاز الأنشطة المطلوبة، والتقييم البعدي للموديول.

9- **تصميم استراتيجية التعلم العامة:** قام الباحثون بتحديد خطوات استراتيجية التعلم العامة لهذا البحث في ضوء نموذج محمد خميس (2007) كما يلي:

- استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم، وذلك عن طريق جذب الانتباه، من خلال ذكر الأهداف العامة في بداية الفصل التعليمي الافتراضي، والأهداف السلوكية في بداية كل موديول.
- تقديم التعلم الجديد، ويشمل عرض المعلومات والأمثلة حسب التسلسل التعليمي المحدد، واستراتيجيات التعليم والتعلم.
- تشجيع مشاركة المتعلمين وتنشيط استجاباتهم، وذلك عن طريق تقديم أنشطة وتدريبات انتقالية موزعة، وتوجيه التعلم، ثم تقديم الرجوع، والتعزيز المناسب حسب مهام استراتيجية التعلم الإلكتروني الفردي المحددة سابقاً.
- قياس الأداء، وذلك عن طريق تطبيق التقييم البنائي بعد كل موديول.
- ممارسة التعليم، وتطبيقه في مواقف جديدة.
- تطبيق الاختبار النهائي للتأكد من تحقيق الهدف العام، وهو تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.
- اختيار مصادر التعلم المتعددة: قام الباحثون بتحديد مصادر التعلم المناسبة لأهداف البحث، وفقاً لنموذج محمد خميس (2007) لاختيار مصادر التعلم، والذي ينقسم إلى مرحلتين رئيسيتين، حيث تهدف المرحلة الأولى إلى إعداد قائمة بدائل التعلم في ضوء طبيعة المهمة، والهدف التعليمي، والخبرة، ونوع المثيرات التعليمية، ونمط التعلم، في حين تهدف المرحلة الثانية إلى اتخاذ القرار النهائي لاختيار أنسب هذه المصادر في ضوء استراتيجية التعلم، والإجراءات التعليمية، والموارد، والقيود، والتكلفة، والعائد.

- وصف مصادر التعلم ووسائلها المتعددة: قام الباحثون في هذه الخطوة بوصف تفصيلي لكل مصادر التعلم التي تضمنها الفصل التعليمي الافتراضي، وتحديد المعايير الواجب توافرها في تلك المصادر.
- اتخاذ القرار بشأن الحصول على المصادر أو إنتاجها محليًا: في ضوء هذه الخطوة حدد الباحثون مجموعة من مصادر التعلم التي ينبغي الاستعانة بها في ضوء الحاجات التعليمية، والأهداف والمحتوي، والأفراد، وقد اتخذ الباحث القرار بإنتاج مصادر التعلم سواء كانت صور ثابتة، أو لقطات فيديو ذات العلاقة بموضوع التعلم وهو تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام الرقمي.

ثالثًا: مرحلة التطوير التعليمي:

تشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية: إعداد السيناريو، التخطيط للإنتاج، التطوير الفعلي، التقويم البنائي، والإخراج النهائي، والتقويم النهائي.

1- **إعداد السيناريو:** قام الباحثون بتصميم سيناريو البرنامج التعليمي، وذلك في ضوء قائمة المعايير، وقد رُوعي عند إعداد السيناريو ترتيب الأهداف التعليمية الموضوعية، والتسلسل المنطقي في عرض المحتوى، وتنظيمه، ودقة المصطلحات المستخدمة بالسيناريو، وتحديد طرق الانتقال، والعرض. وبعد الانتهاء من تصميم السيناريو، تم عرض الصورة المبدئية للسيناريو على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي، لإبداء الرأي حول صلاحية السيناريو وفق ما يروونه مناسبًا، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، والوصول إلى الصورة النهائية للسيناريو.

2- **التخطيط للإنتاج:** قام الباحثون بتحديد المتطلبات المادية، والبرمجية، والبشرية اللازمة لتطوير البرنامج التعليمي، متمثلة في الآتي:

أ- **تحديد نوع المصدر التعليمي:** حدد الباحثون المنتج التعليمي المطلوب، وهو "برنامج تعليمي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية"، حيث قام الباحثون بتحديد المواد التعليمية، وإنتاج الوسائط المتعددة كالنصوص، والصور، ولقطات الفيديو، واستخدام الباحثون العديد من البرامج لإنتاجها.

ب- **تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية:** ويقصد بها المواد، والخامات التي استخدمها الباحثون في إنتاج مصادر، ووسائل التعلم، من حيث الأجهزة والبرمجيات Software التي استعان بها الباحثون وقد تمثلت في:

- منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تطوير بيئة التعلم المقترحة.
- برنامج MS Office Word.
- برنامج Adobe Photoshope css في تصميم ومعالجة الصور.
- برنامج Free Screen Recorder لتسجيل مقاطع الفيديو.
- برنامج Adobe Premiere Pro لتحرير مقاطع الفيديو.

- تطبيق Google Forms في تصميم الاختبارات إلكترونياً.
- تطبيق واتس آب (WhatsApp) في التواصل مع طلاب عينة البحث.

3- التطوير (الإنتاج) الفعلي:

في هذه الخطوة قام الباحثون بتصميم البرنامج التعليمي من صور، ونصوص، وفيديوهات، وملفات وتم تحميلها على الفصل الافتراضي (Google Class Room) وأصبحت متاحة وجاهزة للاستخدام، بعد ذلك قام الباحثون بمشاركة رمز الفصل الافتراضي الذي تم إنشاؤه مع طلاب عينة البحث عبر مجموعات التواصل الموجودة على تطبيق واتس آب (WhatsApp)، وقد قام كل طالب من طلاب عينة البحث بالدخول إلى الفصل التعليمي الافتراضي، والبدء في دراسة المحتوى.

4- التقويم البنائي للنسخة البرنامج التعليمي:

استهدفت هذه المرحلة فحص محتوى البرنامج التعليمي، والتحقق من ملاءمة المحتوى للأهداف، وخصائص العينة المستهدفة، وقد قام الباحثون في تلك المرحلة بخطوتين رئيسيتين:

الخطوة الأولى: قام الباحثون بعرض محتوى البرنامج التعليمي على مجموعة من السادة المحكمين في مجال الإعلام التربوي، وذلك لاستطلاع آراء سيادتهم حول مدى تطابق البرنامج التعليمي مع معايير تصميمه، ومدى تحقيقه للأهداف، وتسلسل العرض، والترابط بين عناصر المحتوى التعليمي للبرنامج.

الخطوة الثانية: قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الإعلام التربوي بالفرقة الرابعة، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط وقوامها (30) طالباً من غير عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف اختبار صلاحية البرنامج التعليمي للاستخدام، واجتمع الباحثون مع أفراد العينة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق 2024/9/29م بقاعة (103) بكلية التربية النوعية، بجامعة دمياط، وشرحوا لهم الهدف العام من البرنامج التعليمي، والأهداف الإجرائية، وكيفية التعامل مع الفصل التعليمي الافتراضي، ومن ثم مشاركة رمز الفصل الافتراضي مع أفراد العينة الاستطلاعية عبر مجموعات التواصل الموجودة على تطبيق واتس آب (WhatsApp)، ومتابعة أداء الطلاب للتعرف علي العقبات التي واجهتهم لمحاولة علاجها قبل التطبيق مع المجموعة الأساسية للبحث، ولقد أظهرت التجربة الاستطلاعية بعض المشكلات مثل عطل في بعض الفيديوهات وعدم صلاحيتها، وقد قام الباحثون بمراجعتها والتأكد من رفعها بالشكل الصحيح على الفصل التعليمي الافتراضي، وكذلك عدم تمكن الطلاب من الدخول على الاختبارات البعيدة للمودولات، وقد قام الباحثون بفتح الاختبارات للطلاب حتي يتمكنوا من الدخول عليها، وبهذا أصبح البرنامج التعليمي وأدوات البحث الحالي في الصورة النهائية، والصالحة للاستخدام وفقاً لآراء المحكمين، حيث تم إجراء التعديلات التي تمثلت في تكبير حجم الخط، ولونه في بعض الصفحات، حذف بعض الصور التي قد تسبب تشتت في الانتباه.

5- الإخراج النهائي للبرنامج التعليمي:

في ضوء ما سبق تأكد الباحثون من تحقيق البرنامج التعليمي لمعايير التصميم التي تم تطويرها في ضوءها، وإجراء التعديلات اللازمة، وبذلك تأكد الباحثون من صلاحية البرنامج التعليمي لإجراء تجربة البحث الأساسية.

رابعاً: مرحلة التقويم النهائي:

قام الباحثون في هذه المرحلة بإجراء التجربة الاستطلاعية للمعالجة التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض الخطوات التي قام بها الباحثون:

1- إعداد أدوات القياس: في هذه الخطوة قام الباحثون بإعداد أدوات القياس، وتحكيمها، وضبطها، والتي تم تناولها سابقاً في هذا الفصل الحالي، وتمثلت في اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة.

2- الاستخدام الميداني في مواقف حقيقية: بعد الانتهاء من إجراء التعديلات على البرنامج التعليمي، وأدوات التقويم المستخدمة فيما يتناسب مع جميع الطلاب، والتغلب على جميع المشكلات التي واجهت الطلاب أثناء دراستهم داخل الفصل التعليمي الافتراضي، ثم إجراء التقييم النهائي للعيينة الخاصة بالبحث (طلاب الإعلام التربوي بالفرقة الرابعة).

❖ اختيار عينة لإجراء التجربة الاستطلاعية: اختار الباحثون عينة عشوائية من طلاب الإعلام التربوي بالفرقة الرابعة وعددها (30) طالباً من غير عينة البحث الأساسية، حيث تم التعرف من خلالها على مدى إمكانية تطبيق البرنامج التعليمي على عينة البحث.

❖ وضع خطة التطبيق: تم تحديد بدء إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق 2024/9/29 إلى يوم الخميس الموافق 2024/10/3.

❖ تطبيق أدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية، للتأكد من مدى إمكانية تطبيقها على عينة البحث، والثقة في نتائج تطبيقها، حيث تم تجربة البرنامج التعليمي على طلاب العينة الاستطلاعية، كما تم تطبيق الاختبار التحصيلي، للتأكد من سلامة برمجته، وإمكانية تطبيقه على عينة البحث الأساسية، حيث تم برمجته من خلال تطبيق Google Forms وإرسال الرابط الخاص بالاختبار إلى طلاب العينة الاستطلاعية عبر مجموعات التواصل الموجودة على تطبيق واتس آب (WhatsApp)، وكذلك قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة داخل قاعة (103)، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

❖ إجراء التجربة الأساسية للبحث:

قام الباحثون بالتطبيق الفعلي للتجربة الأساسية للبحث في ضوء الخطوات التالية:

1- اختيار عينة البحث:

قام الباحثون باختيار العينة الأساسية للبحث، بطريقة عشوائية من طلاب الإعلام التربوي بالفرقة الرابعة، بكلية التربية، جامعة دمياط وعددهم (50) طالبًا.

2- **وضع خطة التطبيق:** تم تحديد موعد إجراء التجربة يوم الإثنين الموافق 2024/10/7 إلى يوم الخميس الموافق 2024/10/25، وقد تم ذلك على النحو التالي:

- توزيع بيانات الدخول وكيفية تعامل الطلاب مع الفصل التعليمي الافتراضي، والتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وذلك في يوم الإثنين الموافق 2024/10/7

- تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/8
- دراسة الموديول التعليمي الأول، وذلك في الفترة من 2024/10/9-2024/10/12
- دراسة الموديول التعليمي الثاني، وذلك في الفترة من 2024/10/13-2024/10/16
- دراسة الموديول التعليمي الثالث، وذلك في الفترة من 2024/10/17-2024/10/20
- تطبيق أدوات البحث بعديًا (الاختبار التحصيلي- بطاقة الملاحظة)، وذلك في الفترة من 2024/10/21-2024/10/25م

3- **تطبيق الأدوات قبليًا:** قام الباحثون بإجراء التطبيق القبلي للأدوات، حيث بدأ تطبيق التجربة اعتباراً من يوم الإثنين 2024/10/8 حيث تمت الخطوات كالتالي:

أ- **تعريف الطلاب بالتجربة:** تم عقد لقاء تمهيدي للطلاب، بقاعة (103)، بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، لكي يتعرف الطلاب على أهداف البرنامج التعليمي، وطبيعة محتواه، وما تشتمل عليه من مهام وأنشطة، وكيفية إنجازها، كما تم مشاركة رمز الفريق الخاص بالفصل التعليمي الافتراضي مع أفراد العينة الأساسية عبر مجموعات التواصل الموجودة على تطبيق واتس آب (WhatsApp).

ب- **تطبيق الأدوات قبليًا:** قام الباحثون بتطبيق الأدوات، متمثلة في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، حيث تم برمجة الاختبار التحصيلي من خلال تطبيق Google Forms وإرسال الرابط الخاص بالاختبار إلى طلاب العينة الاستطلاعية عبر مجموعات التواصل الموجودة على تطبيق واتس آب (WhatsApp)، وكذلك تم تطبيق بطاقة الملاحظة داخل قاعة (103)، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

ج- **تنفيذ التجربة الأساسية:** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، قام الباحثون بتطبيق المعالجة التجريبية للبحث.

4- تطبيق أدوات البحث بعددًا على عينة البحث: بعد الانتهاء من دراسة محتوى البرنامج التعليمي، قام الباحثون بتطبيق أدوات البحث بعددًا على عينة البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة.

5- جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا: قام الباحثون برصد تقييم أفراد عينة البحث في كل من الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحثون في هذا البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

1- الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض:

تتضح نتائج البحث الحالي من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية، واختبار صحة فروضه، كما يلي:

- الإجابة عن السؤال الأول والذي نص علي: "ما مهارات الصحافة الرقمية الواجب توافرها لدى لطلاب الإعلام التربوي؟"

قام الباحثون بإعداد مقياس بمهارات الصحافة الرقمية المطلوب توافرها لدى طلاب الإعلام التربوي، حيث تضمنت المقياس عددًا من المهارات الرئيسة والمهارات الفرعية، وتم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي، وبعد الانتهاء من ضبطها وإجراء التعديلات المطلوبة، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الصحافة الرقمية، واشتملت القائمة النهائية على (3) مهارات رئيسة، (36) مهارة فرعية، (363) أداءً دالاً على تحقق تلك المهارات.

- الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على ما معايير تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد مقياس لتحديد قائمة بمعايير تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية، وإجازته وذلك بعرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى قائمة بمعايير تطوير برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية، والتي تضمنت (10) معايير، و(109) مؤشرًا دالاً على تحقق هذه المعايير.

- الإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على "ما التصميم التعليمي المناسب لبرنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟"

قام الباحثون بالاطلاع وتحليل نماذج التصميم والتطوير التعليمي وتحليلها، وفي ضوء ذلك تم اختيار أحد النماذج بما يتناسب مع البحث الحالي، وقد تبني الباحثون نموذج محمد خميس (2007) للتصميم والتطوير والتعليمي، وذلك لاتباع خطواته في تطوير البرنامج التعليمي.

- الإجابة عن السؤالين الرابع والخامس من أسئلة البحث المتعلقين بفاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الصحافة الرقمية، المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، تم اختبار صحة الفروض المرتبطة بهذين السؤالين لتقديم الإجابة عنهما وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وسيوضح ذلك في الجزء الخاص باختبار صحة الفروض البحثية.

2- اختبار الفروض البحثية:

اختبار صحة الفرض الأول والذي نص علي: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي"، واختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" للعينات (المرتبطة)، للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (8)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية

اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	مستوى الاختبار
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)				
0.001	49	42.02	1.04	2.10	التطبيق القبلي	التذكر
			0.84	10.06	التطبيق البعدي	
0.001	49	29.81	1.64	4.04	التطبيق القبلي	الفهم
			1.35	12.82	التطبيق البعدي	
0.001	49	33.75	1.44	2.92	التطبيق القبلي	التطبيق
			1.42	11.94	التطبيق البعدي	
0.001	49	66.55	2.39	9.06	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية
			2.14	34.82	التطبيق البعدي	

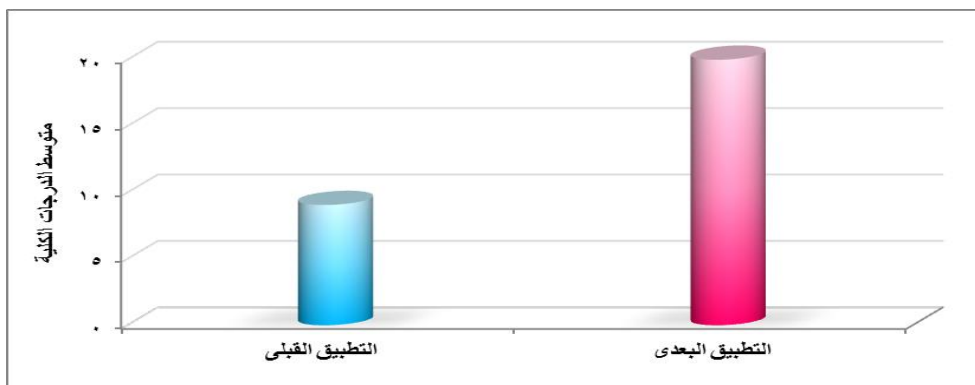
ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي لمستويات التحصيل (2.10 ، 4.04 ، 2.92) ومتوسطات درجات التطبيق البعدي (10.06 ، 12.82 ، 11.94)، وبلغت قيم "ت"

(42.02 ، 29.81 ، 33.75) على الترتيب، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001)، وللاختبار ككل بلغ متوسط الدرجات الكلية للتطبيق القبلي (9.06) ومتوسط الدرجات الكلية في التطبيق البعدي (34.83)، وبلغت قيمة "ت" (66.55) ومستوى الدلالة (0.001)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، والشكلين البيانيين التاليين يوضحان ذلك:



شكل (2)

يوضح متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمكونات الفرعية للاختبار التحصيلي.



شكل (3)

متوسطى الدرجات الكلية لطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل.

ومن الجدول (8) ونتائجه والشكلين البيانيين (2) ، (3) تم قبول الفرض الأول، والذي نص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات طلاب

عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي"، وفي ضوء ذلك تم الإجابة عن السؤال الرابع لأسئلة البحث الذي نص على " ما فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الصحافة الرقمية؟"

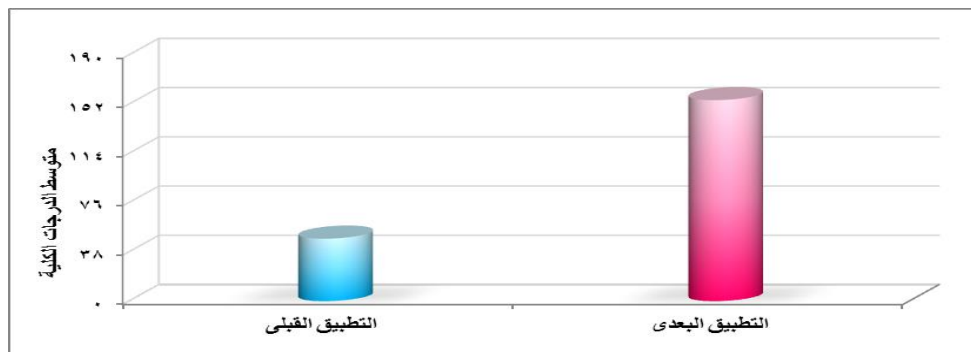
- اختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (9):

جدول (9)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية

المهارات الرئيسية	تطبيق بطاقة الملاحظة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	
				قيمة (ت)	درجات الحرية
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	48.16	14.41	38.37	49
	التطبيق البعدي	155.18	13.51		
				0.001	

ويتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي للمهارات الرئيسية (6.14 ، 16.24، 12.56، 25.78) ومتوسطات درجات التطبيق البعدي (20.74 ، 45.22، 77.10 ، 57.16)، وبلغت قيم "ت" (32.32 ، 21.17 ، 22.06، 39.52) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001)، وللبطاقة ككل بلغ متوسط الدرجات الكلية للتطبيق القبلي (48.16) ومتوسط الدرجات الكلية في التطبيق البعدي (155.18)، وبلغت قيمة "ت" (38.37) ومستوى الدلالة (0.001)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (4)

متوسطى الدرجات الكلية لطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل ومن الجدول (9) ونتائجه والشكل البياني (4) تم قبول الفرض الثاني الذي نص على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي"، وفي ضوء ذلك تم الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على "ما فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية الجانب الأدائي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي؟"

- اختبار صحة الفرض الثالث الذي نص على "يحقق برنامج تعليمي بفصل افتراضي فاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب عينة البحث لا تقل قيمتها عن (0,6) كما تقاس نسبة الفاعلية لمارك جوجيان".

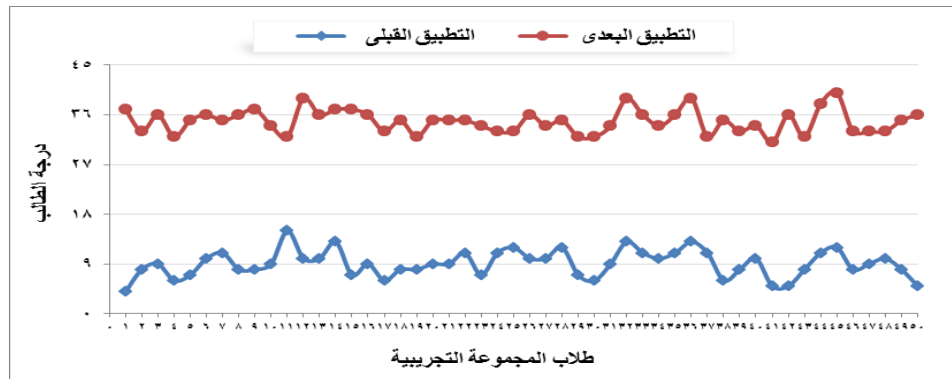
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفاعلية لمارك جوجيان والذي حدد النسبة (0,6) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (10):

جدول (10)

فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لدى عينة البحث

المتغير التابع	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
مستوى التذكر	التطبيق القبلي	2.10	11	0.89
	التطبيق البعدي	10.06		
مستوى الفهم	التطبيق القبلي	4.04	15	0.80
	التطبيق البعدي	12.82		
مستوى التطبيق	التطبيق القبلي	2.92	14	0.81
	التطبيق البعدي	11.94		
التحصيل للجوانب المعرفية	التطبيق القبلي	9.06	40	0.83
	التطبيق البعدي	34.82		

ومن الجدول (10) يبين نسب الفاعلية للبرنامج التعليمي في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية إنتاج لدى عينة البحث، حيث بلغت لمستويات التحصيل (0.89) ، 0.80 ، 0.81 على الترتيب، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية للبرنامج التعليمي (0.83)، وهي قيمة أكبر من (0.6)، مما يدل على أن البرنامج التعليمي الذي استخدمه الباحثون كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب عينة البحث، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (5)

يوضح فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية

ومن الجدول (10) ونتائجه، والشكل البياني (5) يتضح فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي.

- اختبار صحة الفرض الرابع الذي نص على "يحقق برنامج تعليمي بفصل افتراضي فاعلية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات الصحافة الرقمية " لدى طلاب عينة البحث لا تقل قيمتها عن (0.6) كما تقاس نسبة الفاعلية لماك جوجيان".

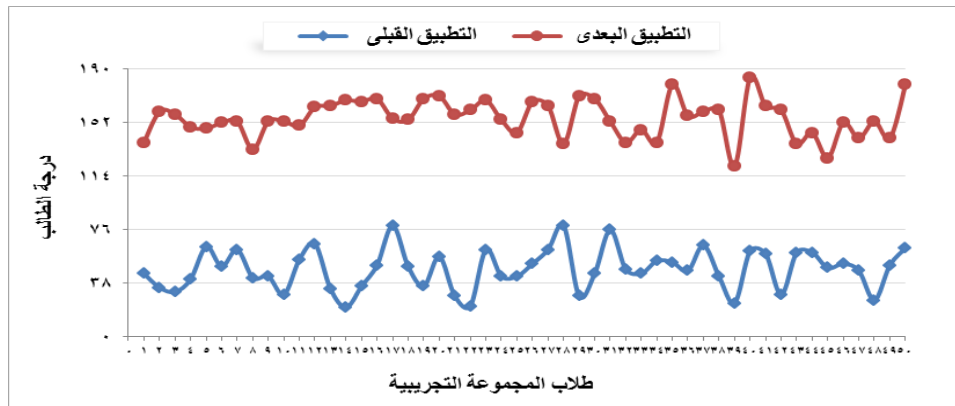
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والذي حدد النسبة (0.6) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (11):

جدول (11)

فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية الافتراضي لدى عينة البحث

المهارة الرئيسية	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
الجوانب الأدائية للمهارات	التطبيق القبلي	48.16	190	0.75
	التطبيق البعدي	155.18		

ويبين الجدول (11) نسب الفاعلية للبرنامج التعليمي في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لدى عينة البحث، حيث بلغت للمهارات الرئيسية (0.82 ، 0.73 ، 0.76) على الترتيب، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية للبرنامج التعليمي (0.75)، وهي قيمة أكبر من (0.6)، مما يدل على أن البرنامج التعليمي الذي استخدمه الباحثون كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة لدى طلاب عينة البحث، ويوضح الشكل البياني التالي ذلك:



شكل (6)

يوضح فاعلية برنامج تعليمي بفصل افتراضي لتنمية الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية ومن الجدول (11) ونتائجه، والشكل البياني (6) يتضح فاعلية البرنامج التعليمي في الجانب الأدائي لمهارات الصحافة الرقمية.

ثانيًا: خلاصة نتائج البحث:

- تم قبول الفرض الأول الذي نص علي " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات الصحافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي ".
- تم قبول الفرض الثاني الذي نص علي " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي ".
- تم قبول الفرض الثالث الذي ينص على "يحقق برنامج تعليمي بفصل افتراضي فاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب عينة البحث علي لذي طلاب عينة البحث لا تقل قيمتها عن (0,6) كما تقاس نسبة الفاعلية لماك جوجيان"، حيث بلغت قيمة نسبة الفاعلية لماك جوجيان (0.83) وهي قيمة أكبر من القيمة المحكية لنسبة الفاعلية لماك جوجيان، والتي بلغت بـ $(0.6 \leq)$.

- تم قبول الفرض الرابع الذي نص علي "يحقق برنامج تعليمي بفصل افتراضي فاعلية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات الصحافة الرقمية لدى طلاب عينة البحث علي لدي طلاب عينة البحث لا تقل قيمتها عن (0,6) كما تقاس نسبة الفاعلية لماك جوجيان"، حيث بلغت قيمة نسبة الفاعلية لماك جوجيان (0,75) وهي قيمة أكبر من القيمة المحكية لنسبة الفاعلية لماك جوجيان، والتي بلغت بـ(0,6≤).

ثالثاً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال تطبيق أدوات البحث من بيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً تبين الآتي:

أظهرت نتائج البحث فاعلية منصة التعلم الرقمية القائمة على تلميحات الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات معالجة الصور التعليمية لدى طلاب التربية الخاصة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,05 \geq$ بين متوسطات درجات عينة البحث وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الذي يقيس الجوانب المعرفية لمهارات معالجة الصور التعليمية لصالح التطبيق البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,05 \geq$ بين متوسطات درجات عينة البحث وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة التي تقيس الجوانب الأدائية لمهارات معالجة الصور التعليمية لصالح التطبيق البعدي، كما أكد التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الصور التعليمية المنتجة على فاعلية منصة التعلم الرقمية القائمة على التلميحات البصرية للفيديو التفاعلي في تنمية مهارات إنتاج الصور التعليمية لدى طلاب التربية الخاصة.

ويمكن أن تُعزى تلك النتائج إلى أن الفصول التعليمية الافتراضية وفرت عدداً من العوامل التي ساعدت الطلاب على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الصحافة الرقمية لديهم ويمكن عرضها فيما يلي:

- 1- استخدام مداخل تكنولوجية حديثة وكان لها تأثير إيجابي علي زيادة التحصيل والأداء وذلك لأنها تتمركز عملية التعلم علي المتعلمين، وتحفزهم وتزيد دافعيتهم.
- 2- شعور المتعلم بالطمأنينة في حالة فشله في أداء مهمة يُمكنه من المحاولة مرة أخرى لأدائها حتى يصل لمستوى الإتقان، مما يتيح له فرص التعلم دون الخوف من الفشل.
- 3- استخدام مقاطع الفيديو بشكل مُبسط وبتمثيل دقيق للمهارات أثر على الأداء الفعلي للطلاب، وتقسيم المهارة لخطوات بسيطة سهل على المتعلم معرفتها والتمكن منها، وكذلك تحديد المهارات الرئيسية، وتنظيم وترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بها بصورة متسلسلة ومنظمة ومتراصة أدي لمساعدة الطلاب على تعلمها وممارستها حتى إتقانها والقيام بأنشطة تعلم تفاعلية عقب كل موديول ساعدهم على إتقانهم للمهارات.
- 4- مناسبة نموذج التصميم التعليمي المستخدم في تصميم البرنامج التعليمي واتسام التصميم بالبساطة والدقة في المراحل والترابط في الخطوات والمنطقية فضلاً عن كثرة التفاعلات الموجودة بين المتعلمين والمحتوى التعليمي المقدم لهم عبر الفصل الافتراضي

5- مرور جميع طلاب عينة البحث بالاختبارات القبليّة للموديولات التعليمية، ولا يجوز لأي طالب أن ينتقل من موديول لآخر إلا بعد وصوله إلى 85% من درجة الاختبار البعدي لكل موديول حتى يصل لمرحلة الإتقان، كما يوجد صفحة شخصية لكل طالب من طلاب عينة البحث الأساسية وعليها جميع بياناته من حيث: اسم المستخدم، البريد الإلكتروني، الكود، عدد الدرجات التي حصل عليها عقب إجاباته الصحيحة عن الأسئلة البنائية الخاصة به، والأنشطة الختامية الموكلة إليه، وكذلك درجاته في جميع اختبارات البيئة القبليّة والبعديّة.

6- مراعاة الباحثين عند تصميمهم للمعالجة التجريبية داخل الفصل التعليمي الافتراضي ما يلي:

- بالنسبة للاختبار القبلي الكلي هو الذي يحدد أن الطالب بحاجة لمحتوى البرنامج التعليمي بشرط عدم حصوله فيه على نسبة 85% من إجمالي الإجابات الصحيحة حتى يكون في حاجة لدراسة الموديولات.
- يقوم كل طالب بالإجابة عن الأسئلة البنائية الموجودة عقب كل درس من دروس موديولات المنصة، وفي حالة الإجابة الصحيحة يتم إضافة درجة واحدة للطالب، وفي حالة الإجابة الخطأ يتم إعطاء تغذية راجعة توضيحية فورية من المنصة له.
- وجود نشاط ختامي عقب انتهاء كافة دروس كل موديول من موديولات البرنامج ولا يجوز لأي طالب دخول الاختبار البعدي لأي موديول إلا بعد تسليم النشاط الختامي للباحثة عبر أدوات التواصل الإلكتروني الموجودة داخل المنصة ويقوم الباحثون بتقديم الدعم الفني والأكاديمي لكل طالب على حدة، وبمجرد تقييم الباحثين للنشاط الختامي يحق للطالب الدخول للاختبار البعدي للموديول الذي يلي هذا النشاط الختامي.
- وجود ملف شخصي لكل فرد من أفراد عينة البحث يحتوي على اسمه، ودرجاته في الأسئلة البنائية والأنشطة الختامية فضلاً عن درجاته في الاختبارات القبليّة والبعديّة التي اجتازها.
- قيام الباحثين بتقديم الدعم الأكاديمي، والتغذية الراجعة بجميع أشكالها وأنواعها لكافة أفراد عينة البحث في آن واحد دون تحيز أو تمييز لعضوٍ دون آخر ولا يجوز اقتصار الدعم على عضوٍ دون آخر إلا في جانب الدعم الفني أو التقني فقط.
- قيام كل طالب بالإجابة عن كافة أسئلة الاختبارات القبليّة والبعديّة بشكل فردي ويتعين على كل طالب من طلاب عينة البحث الأساسية الوصول لنسبة (85%) من الإجابات الصحيحة في الاختبارات البعديّة حتى ينتقل من موديول إلى موديول آخر ويلحق بزملائه.

7- إمكانية تحكم المصمم التعليمي في العناصر التالية :

- ترتيب عناصر المحتوى التعليمي.
- تتابع عرض عناصر المحتوى التعليمي.

- إعطاء المتعلمين درجاتٍ محددةً على كل سؤال بنائي أو نشاط ختامي داخل الفصل التعليمي الافتراضي.
 - فتح الاختبارات البعدية لكل طالب بعد إعطائه التغذية الراجعة المناسبة والتعزيز المناسب على كل نشاط ختامي من أنشطة موديولات الفصل التعليمي الافتراضي.
 - انتقال الطالب من موديول لآخر وفقاً لإتقانه للموديول- قيد التعلم- بنسبة 85% فأكثر.
 - تقديم الدعم الفني والأكاديمي لكل طلاب عينة البحث من خلال أدوات التواصل الفصل التعليمي الافتراضي.
 - تقديم التغذية الراجعة الفورية بكافة أنواعها على الأسئلة البنائية والأنشطة الختامية لكل أفراد عينة البحث.
 - إمكانية النشر في أي وقت كل ما هو جديد على واجهة التفاعل الرئيسة الفصل التعليمي الافتراضي.
- 8- إمكانية تحكم الطالب في الفصل التعليمي الافتراضي في العناصر التالية:
- حرية الدخول والخروج من الفصل التعليمي الافتراضي في أي مكان وزمان أثناء فترة التجربة المحددة.
 - الانتقال إلى الصفحة الرئيسة لمنصة التعلم الرقمية والقوائم الفرعية حينما يريد.
 - مسؤولية كل طالب من طلاب عينة البحث حل جميع الاختبارات القبلية والبعدية الكلية والجزئية بشكل فردي دون مشاركة أحدٍ من زملائه.
 - حرية جميع طلاب عينة البحث في الاستفسار من المعلم عن أي مشكلة فنية أو صعوبة أكاديمية تواجههم داخل الفصل التعليمي الافتراضي.
 - تمكن جميع طلاب عينة البحث من مشاهدة أي عنصر من عناصر الوسائط المتعددة الموجود داخل المنصة أو إيقافه أو إرجاعه أو تكراره.
 - تمكن جميع طلاب عينة البحث من النقر على الأيقونة الخاصة بإظهار أو إخفاء عدد درجاته في أي وقت.
- 9- تقديم الفصل التعليمي الافتراضي مجموعةً من الإرشادات والتعليمات لمساعدة الطالب منها:
- إخبار كل طالب بمعلومات حول الفصل التعليمي الافتراضي، والهدف منه، وكيفية الأبحار بداخله.
 - إخبار كل طالب بعدد درجات كل سؤال بنائي وكل نشاط ختامي من أنشطة الفصل التعليمي الافتراضي.

- ظهور مقدمة تمهيدية لكل موديول من موديولات الفصل التعليمي الافتراضي قبل دراسة الطالب لهذا الموديول.
- إظهار الهدف العام لكل موديول وكذلك الأهداف الإجرائية قبل دراسة أي موديول.
- إظهار عنوان لكل درس من دروس الموديولات التعليمية قبل البدء في تعلمها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية الهرمية لجانييه التي ترى أن إكساب المتعلم المهارات الأدائية من خلال أسلوب عرض المحتوى الجزئي يساعد في بناء قاعدة قوية للمهارات الأدائية، كما يساعد على تكوين إدراك واضح لدى المتعلم للمهارة أثناء تعلمها بشكل مفصل مما يسهل من أدائه لتلك المهارة، بحيث ينتقل المتعلم بالتدرج من مهارة إلى أخرى في جو من الحماس والدافعية والتشويق. كما تؤكد على ضرورة أن يكون أسلوب عرض المحتوى بشكل هرمي من السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل وضرورة تعلم المتطلبات السابقة اللازمة لتعلم المهارات الجديدة وهذا ما ينطبق على أسلوب عرض المحتوى الجزئي، وتتفق هذه النتيجة إجمالاً مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة؛ ومن تلك الدراسات: دراسة (أسماء عطية، 2008؛ أشرف عبدالعزيز، 2009؛ وليد الحلفاوي، 2011؛ مروة زكي، 2013؛ أحمد محمد، 2016؛ أحمد بدر الدين، 2016؛ محمد المرادني، 2019).

رابعاً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، تم وضع بعض التوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التعلم من خلال الفصول الافتراضية القائمة على استراتيجيات التعلم المقلوب؛ ومن هذه التوصيات:

- من واقع اندماج الطلاب داخل الفصول الافتراضية، فإنه يوصى بالاهتمام بتوظيف تقنيات التعليم من بعد، وخاصة في بيئات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، والاستفادة منها في توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجد بعيداً عن المعلم، أو المؤسسة التعليمية، وفي الوقت الذي يناسبه.
- توظيف الفصول الافتراضية في المراحل التعليمية المختلفة، والتركيز على استخدامها في تنمية المهارات بصفة عامة.
- الاهتمام بتلبية حاجات الجيل الجديد من المتعلمين، وزيادة دافعيتهم من خلال استخدام بيئات التعلم الحديثة، مثل الفصول الافتراضية مما يجعل عملية التعلم مشوقة للمتعلمين.
- من خلال وضوح أهمية التصميم الجيد للبرنامج التعليمي في زيادة فاعليته، لذا يوصى بمراعاة معايير التصميم الجيد لبرامج التعليم والتدريب عبر الفصول الافتراضية، المقدمة للطلاب المعلمين.
- توفير البيئة التعليمية الداعمة لتلبية متطلبات توظيف الفصول الافتراضية في التعليم.

- تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام الفصول الافتراضية ليتم توظيفها في العملية التعليمية.
- توجيه المعلمين إلى الاستفادة من الفصول الافتراضية لتمديد الزمن المخصص للتعليم.
- نشر ثقافة استخدام الفصول الافتراضية القائمة من خلال نشر المعلومات عنها عن طريق الندوات والمحاضرات وورش العمل، والقيام بتجربتها، وحث إدارات التربية والتعليم على توفير كافة الإمكانيات اللازمة لإتمام عملية التدريس في الفصول الافتراضية.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

- (1) ابتسام سعيد الكحيلي (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم، المدينة المنورة، السعودية: مكتبة دار الزمان.
- (2) آمال خالد محمد حميد (2016). فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطلبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، فلسطين.
- (3) أكرم فتحي علي (2017). أثر اختلاف تنظيم المحتوى في الفصول المقلوبة على تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في منهج الحاسوب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 88، 77 – 108.
- (4) أسماء حسين علي إسماعيل. " أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية " بحث منشور (جامعة : المنيا ، كلية التربية النوعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد الثامن العدد 38، 2022).
- (5) حليلة يوسف المنتشري (2015). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- (6) خلود عبد الله علي الشمrani (2018). أثر اختلاف نمط التفاعل عبر الفصول الافتراضية على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 217.
- (7) دينا حامد محمد جمال الدين " أثر التعامل بين المستويات التوجيه بيئة تعلم إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج صحيفة رقمية لطلاب المرحلة الثانوية " بحث منشور (جامعة : عين شمس ، كلية التربية النوعية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد 58 ، 2023).
- (8) رضا عبد الواحد أمين . " الصحافة الإلكترونية " ، ط1 (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2007) ص 93.
- (9) رعد خاشع حافظ . " استخدام طلبة جامعة الأنبار للصحافة الإلكترونية ودورها في تعزيز مهاراتهم التحقيقية " بحث منشور، (العراق: جامعة الأنبار، قسم الإعلام والعلاقات العامة، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، 2021).
- (10) رعدة عبدالحفيظ مطهر غانم (2013). استخدام الفصول الافتراضية في تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبة علم النفس، رسالة (ماجستير) -جامعة طنطا. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.
- (11) سامية بنت راشد السعيد (2018). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تحصيل الرياضيات والتفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية بعمان: جامعة السلطان قابوس، 1-25.
- (12) سعد هندواوي سعد (2016). معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الملك سعود.

- 13) عبد العزيز بن سعد بن يحيى آل معدي (2015). فاعلية استخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- 14) عبد الهادي بدوي (2016) فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في التحصي وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوها، مجلة الملك خالد للعلوم التربوية، (26)، 155 – 184.
- 15) محمد جابر خلف الله (2017). فاعلية اختلاف حجم المجموعات المتزامنة بالفصول الافتراضية في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية والاتجاهات نحو التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن عشر.
- 16) محمد سالم درويش (2016). فاعلية نظام الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطلاب المعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية، القاهرة.
- 17) محمود مصطفى عطية (2015). فاعلية الأنماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدى طلاب الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 18) مصطفى محمود احمد مصطفى " دور التحول الرقمي للأنشطة الطلابية في تعزيز رؤية مصر الرقمية 2030م لتحقيق الميزة التنافسية بين الكليات بجامعة الزقازيق" بحث منشور(القاهرة:المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد السادس يونيو 2024).
- 19) منيرة شبيب أبو جلبة (2015). فاعلية استراتيجية الفصول المعكوسة باستخدام موقع إدمودو (Edmodo) في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاجتماعية.
- 20) مي بنت فهد بن منديل آل فهد (2014). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم المناهج وطرق التدريس.
- 21) هالة هاشم أنس علي (2018). تطوير نظام الفصول الافتراضية عبر تطبيقات الإنترنت: دراسة حالة مدرسة الفتح الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، 1- 135.
- 22) هويدا محمود سيد (2015). برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 31(5)، 201- 257.

المراجع الأجنبية:

- 1) Abdelrashid, Z. & Sharaby, W. (2015). The effectiveness of teaching professional English to computer science students through virtual classroom. Faculty of Education Journal- Ain Shams University. 39 (3), 832-858.

- 2) Amaud, C. (2013). Flipping chemistry classrooms: Professors shift lectures online to free up class time for more effective leaning activities. Chemical and Engineering News, 91, 41- 43.
- 3) Benavides ,et al(2020) Digital Transformation in – Higher Education Institutions: ASystematic Literature Review. SensorsBasel,Switzerland.
- 4) Bishop, J. & Verlager, M. (2013). The flipped classroom: A survey of the research', 120th Annual ASEE Annual Conference & Exposition. Available, Atlanta, USA, 23-26 th June.
- 5) Bribiesca& Rodriguez – Abitia(2022)- Evaluation of digital trans formation in universities.
- 6) Butt, A. (2014): Students' views on the use of a flipped classroom approach: Evidence from Australia. Business Education & Accreditation, 6(1). 33 - 34.
- 7) Deuze, M. (2017). Considering a possible future for Digital Journalism. Revista Mediterránea de Comunicación, 8(1), 9-18
- 8) Gerald Over May (2014). "The Flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Student Achievement", PhD thesis, University of Colorado.
- 9) Grosseck, etal(2020)-Higher Education Institutions Towards Digital Transformation – The WUT Case. In Curaj A,Deca L, Pricopie R.(eds) European Higher Education Area: Challeng Es for a New Decade. Springer ,Cham,pp 565-581.
- 10) Han, He young. (2013). Do nonverbal emotional cues matter? Effects of videocasting in synchronous virtual classrooms. American Journal of Distance Education, 27(4), p253-264.
- 11) Hao, Y. (2014): Students' Attitude towards a Flipped Classroom and its Relationship with Motivation Orientations in an Undergraduate Course. In M. Searson & M. Ochoa (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology& Teacher Education International Conference 2014 (pp. 2840 2835). Chesapeake, VA: AACE.
- 12) Hugo, s. J., Lai, C. L., & Wang, S. Y. (2015). Seamless flipped learning: a mobile technology-enhanced flipped classroom with effective learning strategies. Journal of Computers in Education, 2(4), 449-473.
- 13) James, A. J., Chin, C. K. H., & Williams, B. R. (2014). Using the flipped classroom to improve student engagement and to prepare graduates to meet maritime industry requirements: a focus on maritime education. WMU Journal of Maritime Affairs.13(2), 331-343. doi: 10.1007/s13437-014-0070-0.

- 14) Jarvis, W., Halvorson, W., Sadeque, S. & Johnston, S. (2014). A large class engagement (LCE) model based on service-dominant logic (SDL) and flipped classrooms. *Education Research and Perspectives*, 41, 1-24.
- 15) Jay. P. (2015). THE Efficacy of Flipped Learning Classroom. Of the Requirements for the Degree Doctor of Education in Curriculum and Instruction. McKendree University.
- 16) Lisbeth, A. (2015). Application of Flipped Classroom on the Sports Dance Teaching in Colleges and University-Taking Routine Creation as an Example. *Open Cybernetics & Systemics Journal*, 9, 1796-1800.
- 17) Martin, F.; Parker, M. & Allred, B. (2013). A case study on the adoption and use of synchronous virtual classrooms. *Electronic Journal of E-Learning*, 11(2), 124138.
- 18) McDaniel, S., Bonamici, J.& Andrew, V. (2013). Things you should read about flipped classrooms. EDUCAUSE Learning Initiative (ELI), Type Articles, Briefs, Papers, And Reports.
- 19) Overmyer, J. (2013). Teacher vodcasting and flipped classroom network. a professional learning community for teachers using vodcasting in the classroom. Retrieved October 23, 2016 from: <http://flippedlearning.org/>.
- 20) Srivastava, K. (2014): Role of flipped classroom in education. *Paripex-Indian Journal of Research*, 3(04), 81-83.
- 21) Teixeira, etc al 2022- How Higher Educations Are Driving to Digital Transforma-tion:ACase study. *Education Science*.
- 22) Tiffiany, etc(2016)-Digital transformation in higher education how content management tech- nologies and practices are evolving in the era of experience mangemant, digital clarity groub.
- 23) Tim Strobel (2021) – Digital transformation &Competitive advantage in sport: The disruptive potential of digitalization for sport: The disruptive potential of digitalization for sport management research, Sport management research sport, Business and Management.
- 24) Xiao, F, 2019 – Digital Transformation in Higher Education : Critiquing the fve – year Devel – opment plans (2016- 2020) of 75 chinese Universities .

الملاحق

ملحق (1)

مهارات الصحافة الرقمية المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي

م	المهارة الرئيسية والفرعية	عدد مؤشرات الأداء
أولاً: إنشاء قناة صحفية إخبارية على اليوتيوب YouTube.		
1	الدخول إلى موقع اليوتيوب YouTube:	3
2	التسجيل في موقع اليوتيوب YouTube:	6
3	تغيير لغة موقع اليوتيوب YouTube:	4
4	إنشاء قناة على موقع اليوتيوب YouTube:	4
5	إضافة صورة قناة اليوتيوب YouTube:	8
6	إضافة وصف قناة اليوتيوب YouTube:	8
7	إضافة الروابط الإلكترونية لقناة اليوتيوب YouTube:	11
8	تحميل فيديو على قناة اليوتيوب YouTube:	19
9	بث محتوى مباشر من قناة اليوتيوب YouTube:	12
10	ضبط إعدادات خصوصية الفيديو على قناة اليوتيوب YouTube:	6
11	تنزيل الفيديو من قناة اليوتيوب YouTube:	8
12	حذف الفيديو من قناة اليوتيوب YouTube:	9
ثانياً: إنشاء المدونات الصحفية الرقمية Blogs.		
1	الدخول إلى موقع المدونة الإلكترونية Blogger:	3
2	تغيير لغة موقع المدونة الإلكترونية Blogger:	3
3	إنشاء مدونة إلكترونية Blogger:	11
4	إثبات ملكية المدونة الإلكترونية Blogger:	10
5	كتابة موضوع جديد داخل المدونة الإلكترونية Blogger:	7
6	حذف موضوع من المدونة الإلكترونية Blogger:	4
7	إضافة صورة إلى المدونة الإلكترونية Blogger:	8
8	إضافة فيديو إلى المدونة الإلكترونية Blogger:	7
9	إضافة الروابط إلى المدونة الإلكترونية Blogger:	8
ثالثاً: إدارة المحتوى الصحفي الرقمي عبر منصة Face Book		
1	إنشاء حساب المعلم داخل المنصة التعليمية	19
2	التسجيل داخل المنصة التعليمية	9
3	تغيير اللغة في المنصة التعليمية	2
4	ضبط إعدادات الحساب في المنصة التعليمية	8
5	إنشاء الفصول الافتراضية داخل المنصة التعليمية	15
6	نشر المحتوى الإلكتروني داخل الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية	8
7	إضافة الطلاب في الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية	15
8	إزالة الطلاب من الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية	6
9	التواصل مع الطلاب داخل المنصة التعليمية	6
10	إنشاء الواجبات والمهام في الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية	23
11	جدولة الواجبات والمهام في الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية	25
12	تقييم الواجبات والمهام في الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية	12
13	تصميم الاختبارات الإلكترونية بالمنصة التعليمية	34
14	حذف الاختبارات الإلكترونية من المنصة التعليمية	10
15	تقييم الاختبارات الإلكترونية بالمنصة التعليمية	12